IUGJEPS
Vol 30, No 3, 2022, pp1004-1041
ISSN 2410-5201
مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإسلامية (عقيدة – تفسير – حديث)

تاريخ الإرسال (2021-6-25)، تاريخ قبول النشر (2021-9-12)

التكرار في القرآن الكريم بين التأسيس والتأكيد

اسم الباحث: د. ياسر السيد السيد نوير * 1

1 اسم الجامعة والبلد: القراءات القرآنية ــ كلية الدعوة وأصول الدين ــ جامعة العلوم الإسلامية العالمية ــ المملكة الأردنية الهاشمية

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: yasernower@yahoo.com

https://doi.org/10.33976/IUGJIS.30.3/2022/35

من أساليب العرب العُرَباء، تكرار بعض الكلمات عدة مرات، وربما بعض الجُمَل؛ لتأكيد معناها، أو لتدل على معان أُخَرى، وَعُدُّ ذلك من البلاغة؛ إذ اسْتُعْمِل في سياقه اللائق به، وعلى الجانب الآخر عَدَّ البلغاءُ المكرر من السيئ المستعمل؛ إذ وُضع في غير موضعه، واسْتُعْمِلَ المكرر في جُمَل ليس فيها معنى جديدُ، ولا تأكيد، مع أن الإجماع حصل لكل مسلم في أمة سيدنا محمد ــ صلى الله عليه وسلم ــ أن كل كلمة من كلم القرآن مقدسة فيه ــ القرآن ــ شريفة في موضعها ممكنة ــ الكلمة ــ فيه ــ القرآن ــ لا يحل مكانها بديل مرادف لها يدل على جميع معانيها، ثم نراهم يختلفون على إطلاق هذه الصفة ــ المكرر ــ على بعض آي القرآن وكَلِمِهِ، مع أن القرآن لم يطلق صفة المكرر على بعض كَلِمِهِ أو آيِهِ المعادة بلفظها؛ فكان هذا البحث محاولة؛ لكشف الغموض الذي أحاط بهذه الكلمة بحسب الطاقة.

كلمات مفتاحية: التكرار – التأسيس – التأكيد.

Repetition in the Noble Qur'an between New meaning and affirmation

Abstract:

Among the methods of the Arab rhetoric is to repeat some words several times, and perhaps some sentences To confirm its meaning, or to denote other meanings He considered that to be eloquent, as it was used in its proper context On the other hand, he considers duplicate rhetoric from a bad user because it is misplaced and used in sentences that do not benefit from a new meaning, nor is it certain Although consensus has been reached for every Muslim in the ummah of our master Muhammad, may God bless him and grant him peace That every word of the word of the Qur'an is sacred in it - the Qur'an - honorable in its placement is possible - the word - in it - the Qur'an - is neither a substitute for it nor a synonym for it Then we see them disagree on how to apply this adjective - repetitive - to some of the verses and words of the Qur'an ,Although the Qur'an did not give this adjective - repeated - to some of its words or verses that were repeated with its wording; This research was an attempt; To unravel the mystery surrounding this word.

Keywords : Repetition- between New meaning- affirmation.

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله ـ صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد :

فالناظر في كتاب الله تعالى؛ من أجل الاهتداء بهديه، والامتثال لأمره ونهيه، أو من أجل الطعن فيه والتماس مُعْوَجه ـ حاشا وكلا فهو قرآن عربى غير ذي عوج ـ يجد أن هناك بعضاً من موضوعاته، وكثيراً من قصصه، ونزرة من جُمَلِه وآياته، قد تكررت أكثر من مرة؛ فرأى المنصفون لهذا التكرار سحر بيان، وتدعيم بنيان، فَعَدُّوْه بلاغة وإعجازاً، واستخرجوا منه منهجاً قويماً للتربية بأنواعها، أما المتعامون عن الحق فظنوا أنهم قد ظفروا بما يطعن في القرآن ـ وهم في ذلك كالقابض على الماء لا يبقى في كفه منها شيء ـ فعدُّوا ما تكرر شبهة ومَثْلَبَة في كتاب الله تعالى، ومن المعلوم لدى علماء الأمة أن هؤلاء الطاعنين لم يظهروا، ولم يكن لهم ذكر إلا بعد أن ضَعُفَت العربية، وفسد الذوق البيانى، وأَدَلَّ دليل على ذلك أن كفار العرب وهم من هم في الفصاحة والبيان وشدة عداوتهم لدين الله ـ الإسلام ـ وكتابه، قد ملك ـ القرآن ـ عليهم كل شيء **فلم يستطيعوا معارضته، أو الطعن فيه**، وما منعهم من ذلك إلا ارتقاؤه في طبقات عُلْيَا من البلاغة والإعجاز لم يستطيعوا ارتقاءها، مع عذوبة أسلوبه، وشرف معانيه وتعاضدها، ومن تلك الأساليب التي استعملها القرآن أسلوب **التكرار**؛ لأن الكلام حين يكرر فإنه في النفوس يقرر، وهو ـ أي: **التكرار** ـ أحد **أساليب العرب البيانية** نشؤوا عليه واستعملوه كثرة وقلة، فجاء من بعدهم أناس لا نفاذ لهم بأسرار العربية ومقاصد الخطاب، والتَّأَتي بالسياسة البيانية، فأحالوا القرآن إلى النقص والوهن، واصفين أسلوب **التكرار** بالضعف وضيق الأفق، فأظهروا حقدهم الدفين لكتاب الله ـ القرآن ـ من جهة، وجهلهم بالعربية وأسرارها من جهة أخرى ظناً منهم أن التكرار لا فائدة من وجوده، وليس كذلك، بل هو من محاسن اللغة ـ إذ استعمل في موطنه الائق ـ لاسيما إذا تعلق بعضه ببعض، لذا كان لزاماً على الباحثين أن يشمروا عن سواعد الجد، ويجردوا الأقلام؛ ليردوا على تلك الدعوة المفتراه ـ التكرار لا فائدة من وجوده ـ بإظهار بلاغة هذا الأسلوب مبرزين مدى ثرائه، وعمق دلالاته في الاستعمال القرآني.

أسباب اختيار البحث:

1- نَشَأَ أفرادٌ وفِرَق في الغرب والشرق اسْتَقُوْا وأُشْرِبوا حضارات لا تَمُتُّ لدين آبائهم ـ الإسلام ـ بصلة، فتمسكوا بالعَفَن، وطعنوا في دين أسلافهم الأُوَل؛ بغية التقرب لأسيادهم، فطعنوا في القرآن، وكان مما طعنوا فيه أسلوب التكرار في الكتاب العزيز، فكان هذا البحث ردَّاً عليهم؛ **لبيان جهلهم** باللغة من ناحية، **وبيان بلاغة هذا الأسلوب ـ التكرار** ـ في القرآن من ناحية أخرى.

2- إظهار مدى بلاغة هذا الأسلوب الحكيم إن استعمل في موضعه اللائق به بتسليط الضوء عليه ـ أسلوب التكرار ـ عند العرب الأقحاح[1]، ومع كل ذلك كان أكثر المستمعين للقرآن ومنه المكرر آن نزوله أشد الناس حرصاً على هدم الدين، والطعن في بلاغته وإعجازه، ولم يفعلوا؛ لعلمهم أن القرآن قد **ارتقى بأساليبه البليغة مرتقاً عَلِيَاً** لا يمكن مجاراته، أو الإتيان بمثله.

3- إلقاء الضوء على منهج القرآن الكريم في تربية الأمة بوجوب تذكير أفرادها بالقضايا الرئيسة التي يجب أن تكون في أُوْلَى اهتمامهم إذ عالجها ـ تلك القضايا ـ بأسلوب التكرار الذي كان **ترياقاً؛ لعلاج تلك القضايا.**

(1) الخُلَّص الذي يُسْتَشْهد بكلامهم.

IUG Journal of Islamic Studies (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

4- بيان مدى الإعجاز القرآني؛ إذ استعمل الكلمة القرآنية أو الآية نفسها؛ **لمعان متعددة**، أو **لتأكيد هدف رئيس** يدور عليها موضوع السورة.

5- **بيان مدى بلاغة ـ إعجاز ـ هذا الأسلوب في النظم القرآني** الذي ادعى البعض أن وجوده مثلبة في كتاب الله ـ حاشا وكلا ـ أو على الأقل أن عدمه ووجوده سواء.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في الإجابة عن سؤال رئيس، ينبثق منه أسئلة فرعية.

السؤال الرئيس: هل ذكر الكلمة، أو الآية مرات عدة يُعَدُّ تكراراً؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

1- هل اتفق علماء الأمة على وجود التكرار في كتاب الله ـ عز وجل ـ؟

2- هل للتكرار، أو إعادة الكلمة، أو الآية مرتين أو أكثر من **فائدة؟**

3- ألا يوجد من الأساليب العربية ما كان يغني عن استعمال هذا الأسلوب الذي أثار بعض الشبهات؟

4- هل يمكن تقبل أن للكلمة نفسها، أو للآية المماثله ـ المكررة ـ دلالات متعددة حسب سياقها، وأن معناها ليس هو كما في الآية التي سبقتها، ولا الآية التي لحقتها؟

أهداف الباحث:

1- الوقوف على **السبب الرئيس لاستعمال** هذا الأسلوب وبيات مدى ـ إعجازه ـ في القرآن الكريم.

2- بيان عجز العرب الأقحاح عن الإتيان **بمثل سورة منه** حتى وإن كان فيما يأتون به مكرراً.

3- **فهم معاني القرآن** من خلال وحدته الموضوعية، وكيف ساهم أسلوب **التكرار** في علاج هذا الهدف الرئيس.

4- بيان **دقة استعمال كَلِمَ** القرآن الكريمة، وشرف معانيه في الوقت ذاته، إذ لو نزع منه المكرر؛ لَرَكَّ نظمه، وضَعُف معناه، ولو أدرت اللغة لتجد بديلاً مناسباً فلم ولن تجد أنسب ولا أفضل من الكلمة التي كررت في آيات عدة مرات.

5- **فهم معاني ومدلولات هذا الأسلوب** في كل موضع إذ تميز بخصيصة لم تكن موجودة في الموضع الذي قبله ولا فيما لحق به من مواضع، كذا بقية المواضع.

حدود البحث:

اختيار عدد من آي الذكر للبحث في قضية إعادة بعض كَلِمِ القرآن وآيه مرات عدة؛ للكشف عن بعض دلالاته حسب الطاقة.

منهج البحث:

اعتمد الباحث **المنهج الاستقرائي** الذي يقوم على تتبع واستقراء المادة العلمية في مظانها، فمنهج **تحليل المضمون**، وهو: أحد أشكال المنهج الوصفي، بشرح وتفسير وتحليل المادة المستقرأة، ثم **المنهج النقدي**؛ ببيان الفرق بين أسلوب التكرار عند العرب مدحاً وقدحاً من جهة، وأسلوب **التكرار** عندما استعمله القرآن الكريم من جهة أخرى.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن يتألف من مبحثين تتقدمهما مقدمة، ينتهيان بخاتمة.

أما المقدمة فتناول الباحث فيها: أسباب اختيار البحث، مشكلة البحث، أهداف البحث، حدود البحث، منهج البحث، وخطة البحث.

المبحث الأول: بيان معاني التكرار واستعماله عند العرب.

المطلب الأول: تعريف التكرار لغة واصطلاحاً:

المطلب الثاني: الفرق بين التكرار من جهة، والتأكيد والإعادة من جهة أخرى.

المطلب الثالث: الحكم على التكرار مدحاً وقدحاً.

المبحث الثاني: خلو القرآن من الترداد ـ التكرار ـ الذي لا فائدة من ذكره.

المطلب الأول: تعليلات العلماء لما تكرر لفظه في القرآن.

المطلب الثاني: التكرار جاء في القرآن الكريم تأسيساً للمعاني وتأكيداً لها.

المطلب الثالث: دراسة تطبيقية لبعض ما قيل بتكرره وإثبات عدم تكريره.

المبحث الأول: بيان معاني التكرار واستعماله عند العرب.

المطلب الأول: تعريف التكرار لغة واصطلاحاً.

تعريف التكرار لغة: قال ابن فارس:" الكاف والراء: أصل صحيح يدل على جمع و ترديد، من ذلك: كررت الشيء، وذلك **رجوعك إليه بعد المرة الأولى**، فهو الترديد"[1]، و"كررت الشيء تِكريراً وتَكراراً "، فتِفعال: اسم، وتَفعال بالفتح : مصدر"[2]، وقال الكفوي:" التكرار : هو مصدر ثلاثي يفيد المبالغة، كالترداد مصدر ردَّ عند سيبويه، أو مصدر مزيد أصله التكرير قلب الياء ألفاً عند الكوفية، ويجوز كسر التاء، فإنه اسم من التكرر"[3].

إذن فلفظة التكرار ومشتقاتها تدور فى اللغة حول معنى الرجوع إلى الشيء مرة أخرى، أو الإتيان به مرة بعد مرة[4].

الوارد منها في القرآن تصريفان، الأول:﴿كَرَّةً﴾ منكرة في أربعة مواضع، و(الْكَرَّةَ) معرفة في موضع واحد، الثاني: مثناه في موضع واحد ﴿كَرَّتَيْنِ﴾ من آي القرآن الكريم، وهو قوله تعالى:ُ﴿وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا ﴾[البقرة 167]، ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ﴾[الإسراء :6]،﴿فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِين ﴾[الشعراء: 102]،﴿أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِين﴾[الزمر:58]، ﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴾[الملك:4]،﴿قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴾[النازعات:12] [5].

ويقول ابن سيده: "والألف فى "تكرار" عوضاً عن الياء فى "تكرير"ويجعلون ألف التكرار والترداد بمنزلة ياء تكرير وترديد"[6].

---

(1) الرازي، أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني، **معجم مقاييس اللغة**، مادة " كر، جـ:5، صـ:126.

(2) ابن منظور الأنصاري، **لسان العرب**، جـ:5، صـ:135، الفيروزآبادى، **القاموس المحيط**، صـ: 469.

ـ والفرق بين الاسم والمصدر، أن المصدر يطلق على الحدث أو الفعل المجرد ، أما الاسم فيطلق على الشيء المادي المحسوس الذي يتجسد فيه، أو من خلاله، أو بواسطته هذا الحدث، وعليه فالتكرار بالفتح يشير إلى وقوع هذا الحدث، ووجود هذه الظاهرة، والتكرار بالكسر يشير إلى المثال الذي تتجسد فيه هذه الظاهرة.

(3) الكفوي، أبو البقاء الحنفي، **الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية**، صـ:297.

(4) الفراهيدي، **كتاب العين**، جـ: 5، صـ: 277، الرازي، **مختار الصحاح**، صـ:268.

(5) يراجع: عبد الباقي، **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**، صـ: 602.

(6) يراجع: ابن سيده، المرسي، **المخصص**، جـ: 4، صـ:316.

ونخلص من النصوص السابقة إلى حقيقتين:

1 ـ أن الأصل اللغوي للتكرار هو مادة: كرَّ الدالة على الجمع والترديد.

2 ـ أن المعنى اللغوي للتكرار هو: إعادة الشيء مرة بعد أخرى، أو الرجوع إليه مرات متعددة.

تعريف التكرار اصطلاحاً:

إذا كان المعنى اللغوي للتكرار هو: إعادة الشيء مرة بعد أخرى، فإن معناه عند البلاغيين يختص بالجانب القولى من جوانب تلك الإعادة، ولذا عرفه بدر الدين بن مالك بقوله:" التكرار **إعادة اللفظ لتقرير معناه**"[1]، وعرفه الجرجانيُّ بقوله:" التّكرار: عبَارة عن الإتيان بشيء مرةً بعد أخرى"[2]، وقريب منه عرفه الطوفي[3]، وابن الأثير[4]، وقال **الكفوي**:" التكرار: إعادة الشيء، فعلاً كان أو قولاً، وتفسيره بذكر الشيء مرة بعد أخرى اصطلاح"[5]، وعرفه "بعضهم" بقوله: "تكراركلمة أو لفظ أكثر من مرة فى سياق واحد؛ لنكتة ما كالتوكيد أو الانتباه أو التهويل أو التعظيم"[6].

ونرى الكفويّ يعلق على معنى التكرار اصطلاحاً بقوله:" فسر بعضهم التكرار بذكر الشيء مرتين، وبعضهم بذكره مرة بعد أخرى، فهو على الأول، مجموع الذكرين، وعلى الثاني: الذكر الأخير"[7].

والكفوي في هذا النص الأخير يجيب على سؤال: هل يطلق التكرار على الموضع الثاني الذي يعاد فيه ذكر الشيء، أم يطلق على مجموع الموضعين: الموضع الأول؛ لوروده والمواضع الأخرى لهذا الورود أيضاً؟.

ومن المعلوم لدى البلاغيين أن إعادة ذكر الشيء لا تعني بالضرورة إعادته بمعناه الأول، **فقد تُعاد الكلمة أو العبارة؛ لتؤدي معنى آخر غير المعنى الذي قدمته عند ذكرها لأول مرة**، فإعادة اللفظ والعبارة لا تعني إعادة المعنى والدلالة[8]؛ لذا قال القاضي عبد الجبار:" ليس المعتبر بتكرار اللفظ، لأنا نعلم أن الحروف والكلمات متكررة في كل الكلام، وإنما المعتبر **بالأغراض والمقاصد**، فربما كان المُشبِه في اللفظ غير متكرر، وربما كان المتباين في اللفظ متكرراً، وهذا بيّن"[9].

ومن الملاحظ: أن كلمة كرَّر احتوت على حرفين منها حرف الراء الذي أُعيد ثلاث مرات ـ المشدد بحرفين ساكن فمتحرك ـ مع أن مجموع حروف الكلمة أربعة، ومن المعلوم أن الحرف ليس له معناً بذاته، إنما المعنى للكلمة التي تتكون من عدة أحرف، كما أن حروف المعاني لا يظهر لها معنىً إلا من خلال السياق التي تُوضع فيه؛ **لذا يتبادر إلى الأفهام سريعاً أن المكرر لا فائدة منه** إنما هو عبارة عن إعادة من ليس له فائدة.

المطلب الثاني: الفرق بين التكرار من جهة، والتأكيد والإعادة من جهة أخرى.

---

(1) ابن الناظم، **المصباح في المعاني والبيان والبديع**، صـ: 232.

(2) الجرجاني، **التعريفات**، صـ: 65.

(3) " ذكر الشيء مرتين فصاعدة".

يراجع: الطوفي، **الإكسير في علم التفسير**، صـ: 269.

(4) بأنه "دلالة اللفظ على المعنى مردّدا"

يراجع: ابن الأثير، **المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر**، جـ:3، صـ:3.

(5) الكفوي، **الكليات** ، صـ:298، والزركشي، **البرهان في علوم القرآن**، جـ:3، صـ:10.

(6) يراجع: محمد السيد شيخون، **أسرار التكرار فى لغة القرآن**، صـ:11، وما بعدها، (باختصار).

(7) الكفوي، **الكليات** ، صـ:297.

(8) العجلان، **الوحدة السياقية للسورة في الدراسات القرآنية في القرنين الثامن والتاسع الهجريين**، صـ:٣٧٩.

(9) القاضي، أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد الهمذاني، **المغني في أبواب التوحيد والعدل**، جـ: 16،صـ: 400.

بعض الكَلِمِ العربي قريب في معانيه ـ الترادف الناقص ـ وعلماء اللغة والبلاغة يفرقون بينها ـ الكلمات المتقاربة في المعنى ـ فيذكرون الفروق بين تلك الكلمات المستعملة عربية، إذ لم يقرُّوا إحلال كلمة محل أخرى؛ لتؤدي جميع معنى الكلمة الأولى ـ الترادف التام ـ وبينوا فروقاً بين تلك الكلمات ما دامتْ الحروف ليست هي ونطق الأولى مختلف عن نطق الأخرى؛ لذا فرقوا بين الكلمات المتقاربة المعاني ـ الترادف الناقص ـ؛ ووجب على الباحثين أن يبينوا تلك الفروق التي من بينها التكرار من جهة، والإعادة والتوكيد من جهة أخرى.

الفرع الأول: الفرق بين التكرار والتأكيد:

أولاً: الفرق بين التكرار اللفظي، والتأكيد اللفظي.

يلتقى التأكيد اللفظي مع التكرار اللفظي في بعض الصور.

ـ لذا عرف السيوطي التأكيد اللفظي بقوله:" هو تكرار اللفظ الأول، إما بمرادفه، وإما بلفظه، ويكون في الاسم والفعل والحرف والجملة"[1].

ويبين **الزبيدى** الفروق الدقيقة بين التأكيد وبين التكرار فيقول:" التأكيد شرطه **الاتصال، وأن لا يزيد على ثلاثة**، والتكرار يخالفه في الأمرين، ومن ثم بنوا على ذلك أن قوله تعالى:﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾[الرحمن: أولها 13] تكرار لا تأكيد؛ لأنها **زادت على ثلاث مرات**، وكذا قوله تعالى:﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾[المرسلات: أولها:15][2].

ويناقش السيوطي الفرق بين الأسلوبين فيقول:" فإن قلت: التكرار أحد أقسام التأكيد، فإن منه التأكيد بتكرار اللفظ، فلا يحسن عد التكرار نوعا مستقلاً عن التأكيد، قلت: هو يجامعه ويفارقه ويزيد عليه، وينقص عنه، فصار أصلاً برأسه، فإنه قد يكون التأكيد تكرارا، وقد لا يكون تكراراً، وقد يكون التكرير غير تأكيد صناعة، وإن كان مفيدة للتأكيد معنى، ومنه ما وقع فيه **الفصل بين المكرَّرين**، فإن التأكيد لا يفصل بينه وبين مؤكده، نحو:﴿**اتَّقُوا اللَّهَ** وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ **وَاتَّقُوا اللَّهَ** إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾[الحشر:18]، و﴿إِنَّ اللَّهَ **اصْطَفَاكِ** وَطَهَّرَكِ **وَاصْطَفَاكِ** عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾[آل عمران:42] فالآيتان من **باب التكرير** لا التأكيد اللفظى الصناعي، وجعل منه قوله: ﴿فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾[الرحمن: ذكرت إحدى وثلاثين مرة، أولها:13] " فكل واحدة تتعلق بما قبلها؛ ولذلك **زادت على ثلاثة**، ولو كان الجميع عائداً على شيء واحد لما زاد على الثلاثة؛ لأن التأكيد لا يزيد عليها"[3].

إذن فلا يلتقي الأسلوبان إلا في حالة **التكرار اللفظي** الذي يراد به التوكيد، بشرط ألا يزيد ـ **التكرار اللفظي** ـ على ثلاث كلمات، وألا يكون المكرران مفصولين، وينفرد التكرار اللفظي بالآتي:

1. أن يكون مسوقاً؛ لأغراض غير التأكيد.
2. التكرار الزائد عن ثلاث.
3. التكرار الذي يكون فيه تباعد بين المكررين.

ومن التكرار اللفظي قوله تعالى:﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴾ [القمر:16 ،18، 21، 30]، وكالذي ورد في سورة المرسلات﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِين ﴾[المرسلات:11، 15، 19، .....]، وكالذي ورد في سورة النساء: ﴿إِنَّ اللّهَ لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ

(1) السيوطي، **الإتقان في علوم القرآن**، جـ:3، صـ:221، السيوطي، **معترك الأقران في إعجاز القرآن**، جـ: 1، صـ:256.

(2) مرتضى، الزَّبيدي، **تاج العروس من جواهر القاموس**، جـ:14، صـ:28.

(3) السيوطي، **الإتقان في علوم القرآن**، جـ:3، صـ:221، الكفوي، الكليات ، صـ:298.

ذَلِكَ لِمَن يَشَاء ﴾[النساء:48، 116]، والذي في سورة البقرة: ﴿يَابَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِين﴾[البقرة:47 ، 122]،﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلاَ تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُون ﴾[البقرة:134، 141]، وكالذي ورد في سورة الشعراء:﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِين ﴾[الشعراء : ٨-٩ ،67-68، ١٠٣ – 104،.....]، وكالذي ورد في سورة الواقعة:﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيم ﴾[الواقعة: 74، 96]، وكالذي ورد في سورة الانشقاق:﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّت ﴾[الانشقاق: ٢، 5] وكالذي جاء في سورة الكافرون: ﴿وَلاَ أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُد ﴾[الكافرون : 3، 5]، فهذا كله تكرير من جهة اللفظ.

ويبين الزركشي بلاغة التكرار المؤكد لسياق الجملة فيقول:" اعلم أن **التكرير أبلغ من التأكيد**؛ لأنه وقع في **تكرار التأسيس**، وهو أبلغ من التأكيد، فإن التأكيد يقرر إرادة المعنى الأول وعدم التجوز[1]، فلهذا قال **الزمخشري** في قوله تعالى:﴿كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُون . ثُمَّ كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُون﴾[التكاثر: 3 ، 4] إن الثانية تأسيس لا تأكيد؛ لأنه جعل الثانية **أبلغ في الإنشاء**، فقال: وفي ثم تنبيه على أن الإنذار الثاني أبلغ من الأول"[2]، وعليه **فالتكرار يزيد عن التأكيد بإفادته لمعان جديدة تستنبط من السياق بخلاف التأكيد القاصر على إعادة التقرير والتقوية، والإفادة خير من الإعادة.**

ثانياً: الفرق بين التكرار المعنوي، والتأكيد المعنوي[3]:

يختص **التأكيد المعنوي** بألفاظ معينة مثل: كل وأجمع وغيرهما، وتأكيد الفعل بمصدره، وبالحال المؤكدة.

أما **التكرار المعنوي:** فهو ينطوي تكرار المعني مع الاختلاف في التعبير والألفاظ كقصص الأنبياء التي تردد ذكرها في عدد من سور في القرآن الكريم، وكبعض الموضوعات التي تكرر إيرادها، وتردد الحديث عنها في مواضع عديدة من القرآن، كتقرير العقائد الأساسية في الإسلام، وبيان فرائض الإيمان، والتنبيه إلى دلائل التوحيد والبعث والحساب، وإيراد شبه المشركين والكفار والرد عليها، والترغيب والترهيب بذكر أهوال يوم القيامة، وتصوير جزاء المؤمنين في الجنة وعقاب الكافرين في النار، عبر مشاهد متعددة[4].

الفرع الثاني: الفرق بين التكرار، والإعادة.

---

(1) يراجع: الزركشي، **البرهان في علوم القرآن**، جـ:3، صـ:11.

وفي هذا يقول السيوطي:

وَقَدْ وَجَدْتُ مَقْصِدًا بَدِيعًا ... سَمَّيْتُهُ التَّاسِيسَ وَالتَّقْرِيعَا

فسماه المقصد البديع، ويقول التهانوى نقلا عن التفتازانى:" التأسيس أن يفيد الكلام معنى آخر لم يكن حاصلا قبله ، فيما يأتي التأكيد؛ لتقرير المعنى الحاصل قبله وتقويته، والتأسيس خير من التأكيد؛ لأن حمل الكلام على الإفادة خير من عمله على الإعادة".

يراجع: جلال الدين السيوطي، **عُقُودُ الجُمَانْ في عِلْمِ الْمَعَانِي وَالْبَيَانْ**، صـ:108، التهانوي، **موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم**، جـ: 1، صـ: 372.

(2) الزمخشري، **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**، جـ:4، صـ: 792.

(3) ذكرتهما باقتضاب، تقسيماً للفروع إذ ليس عاملاً رئيساً في البحث.

(4) سامي العجلان، **الوحدة السياقية للسورة في الدراسات القرآنية في القرنين الثامن والتاسع الهجريين**(دراسة بلاغية في التراث العربي)، صـ:٣٧٩، مرجع سابق.

الإعادة لغة:" الإرجاع والتكرير، يقال: أعدت الشيء إلى مكانه، أي رددته وأرجعته إليه، وأعاد الكلام: كرّره"[1]، واستعدتُه الشيءَ فأعاده، إذا سألته أن يفعله ثانياً[2].

ـ ففى بيان **الفرق بين التكرار، والإعادة** يقول أبو هلال **العسكري:**" الفرق بين التكرار والإعادة: أن التكرار يقع على إعادة الشئ مرة وعلى إعادته مرات، أما الإعادة فتكون للمرة الواحدة فقط، ثم يزيد الأمر وضوحاً فيقول:" ألا ترى أن قول القائل: أعاد فلان كذا، لا يفيد إلا إعادته مرة واحدة، وإذا قال كرر كذا: كان كلامه مبهما لم يدر أعاده مرتين أو مرات....ولا يخلط بينهما إلا عامي لا يعرف الكلام"[3].

إذن: فالتكرار يقع على إعادة الشئ مرة واحدة، أو مرات متعددة، أما الاعادة فلمرة واحدة فقط، فالتكرار لا يدل على عدد مرات تحديداً، فهو ـ التكرار ـ **مبهم.**

المطلب الثالث: الحكم على التكرار مدحاً وقدحاً.

إن إعادة الكلام للمعاني نفسها لا يفيد المستمع المنصت خصوصاً إن لم يفد تأكيداً، مما يصيب الإنسان بالملل والسآمة ومع ذلك فالتغيير الجذري لكل الأشياء من حولنا أمر مستحيل وقوعه، فلا شك أن هناك أشياء تتكرر، ومع ذلك فنحن نألفها ونتعايش معها دون ملل أو سآمة، ومعنى ذلك أن كل مكرر ليس مكروهاً، لذا يقول الإمام السكاكي:" إن التوفيقَ بين حكم الإلْف وبين حكم التكرار, أحوجُ شيء على التأمل فليفعل؛ لأن الإلْف مع الشيء لا يتحصل إلا بتكرره على النفس، **ولو كان التكرار يورث الكراهة لكان المألوف أكره شيء على النفس**، وامتنع إذ ذاك نزعها من مألوف، والوجدان يكذب ذلك"[4]، ومن المعلوم لدى البلاغيين أن التكرار أحد أسلوب البلاغة إذ له أهمية لا تنكر، يدركها البلاغيّ بعلمه وحسه وذوقه، ويُحرم منها من فسدت قريحته ولم يتعلم ما ينافح به عن لغته[5] وشريعته، والعرب الأقحاح، استخدموا هذا الأسلوب وعدّوه من البلاغة إن وُظِّف في مكانه اللائق به، فالتكرار تارة يحسن ويعد من البلاغة التي تؤدي إلى إثراء المعاني أو قوتها وتأكيدها، وتارة يقبح استعمالها فتعد من الركاكة والإعادة التي لا معنى من ورائها، لذا يقول **الجاحظ** في التكرار المذموم:" سمعنا بأحد من الخطباء كان يرى إعادة بعض الألفاظ وترداد المعاني عيّا"[6]، ويصف الزركشي التكرار الآخر ـ **الممدوح** ـ :" و قد غلط من أنكر كونه من أساليب الفصاحة ظناً أنه لا فائدة له، وليس كذلك بل هو من محاسنها لا سيما إذا تعلق بعضه ببعض، وذلك أن عادة العرب في خطاباتها إذ أبهمت بشيء إرادةً؛ **لتحقيقه وقرب وقوعه، أو قصدت الدعاء عليه كررَته توكيداً، وكأنها تقيم تكراره مقام المقسم عليه، أو الاجتهاد في الدعاء عليه حيث تقصد الدعاء** "[7].

ويبين **مصطفى صادق الرافعي** أهمية التكرار فيقول:" وقد خفي هذا المعنى ـ التكرار ـ على بعض الملاحدة وأشباههم، ومن **لا نفَاذ لهم في أسرار العربية** ومقاصد الخطاب، والتأتي بالسياسة البيانية إلى هذه المقاصد، فزعموا به المزاعم السخيفة، وأحالوه إلى النقص

(1) الراغب الأصفهانى، **المفردات في غريب القرآن**، صـ: 705، والحموي، أبو العباس، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، جـ:2، صـ: 530، الفيروزآبادى، **القاموس المحيط**، صـ:469(مصدر سابق).

(2) الرازي، **مختار الصحاح**، صـ:221، (مصدر سابق).

(3) العسكري، **الفروق اللغوية**، صـ:39.

(4) السكاكي، **مفتاح العلوم**،، صـ:351.

(5) أقصد: علم اللغة من نحو وصرف، وبلاغة.....

(6) الجاحظ، **البيان والتبيين**، جـ:1، صـ:106.

(7) والزركشي، **البرهان في علوم القرآن**، جـ:3، صـ:9.

والوهن، وقالوا: ـ أخزاهم الله ـ إن هذا التكرار ضعف وضيق من قوة وسعة، وهو كان أروعَ وأبلغ وأسرى عن الفصحاء من أهل اللغة والمتصرفين فيها"[1].

قال الباحث: هذا وقد رأينا العديد من الشعراء قد استعمل التكرار في شعره فأجاد، بينما استعمله آخرون فأخفقوا وأساؤوا إذ لم يستطعوا أن يوظفوا هذا الأسلوب ـ التكرار ـ توظيفاً بلاغياً يفيد سياق الكلام ويقوي معناه، وممن تنبه لهذا الأمر ابن رشيق إذ يقول:" للتكرار مواضع يحسن فيها، ومواضع يقبح فيها"[2]، وفي هذا يقول الزركشي:"وقد غلط من أنكر كونه من أساليب الفصاحة، **ظناً أنه لا فائدة له**، وليس كذلك، بل هو من محاسنها لا سيما **إذا تعلق بعضه ببعض** وذلك أن عادة العرب في خطاباتها، إذا أبهمت بشيء إرادة؛ لتحقيقه وقرب وقوعه، أو قصدت الدعاء عليه، كررته توكيداً، وكأنها تقيم تكراره مقام المقسم عليه،

أو الاجتهاد في الدعاء عليه، حيث تقصد الدعاء، وإنما نزل القرآن بلسانهم"[3]،ويؤكد **الخطابي** هذه المقوله فيقول:" وأما ما عابوه من التكرار، فإن تكرار الكلام على ضربين.

أحدهما: مذموم، **وهو ما كان مستغن عنه**[4] غير مستفاد به زيادة معنى لم يستفده بالكلام الأول؛ لأنه حينئذ يكون فضلاً من القول ولغواً، **وليس في القرآن شيء من هذا النوع.**

والضرب الآخر: ما كان بخلاف هذه الصفة، فإن ترك التكرار في الموضع الذي يقتضيه وتدعو الحاجة إليه، أو بإزاء تكلف الزيادة في وقت الحاجة إلى الحذف والاختصار، وإنما يحتاج إليه ويحسن استعماله في الأمور المهمة التي قد تعظم العناية بها، ويخاف بتركه وقوع الغلط والنسيان فيها، والاستهانة بقدرها ... وقد أخبر الله عن السبب الذي من أجله كرر الأقاصيص والأخبار في القرآن، فقال سبحانه:﴿وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ **ذِكْرًا** ﴾[طه:113][5]، فقد أثبت **الخطابي** التكرار في القرآن، لكنه **التكرار الذي يفيد دلالات جديدة**، ويكون في الأمور المهمة التي تعظم العناية بها، أما التكرار الذي لا حاجة تدعوا إليه ولا تُستفاد منه فوائد جديدة فقد نفاه عن القرآن الكريم.

أولا: التمثيل **للتكرار المذموم.**

ويمكن التمثيل للتكرار المذموم بما ذكره الخطابي:

ومنه قول أبى تمام:

لا أنت أنت ولا الديار ديار ..... جف الهوى وتقضت الأوتار[6]

لذا تجد الصفدى يتعقبه فيقول:" وحق له أن يقول:

لا أنت ذاك الذى كنت أولا ..... ولا هذه الديار تلك التى كانت أولا"[7]

---

(1) الرافعي، **تاريخ آداب العرب**، جـ:2، صـ:129.

(2) ابن رشيق، **العمدة في محاسن الشعر وآدابه**، جـ:2، صـ:73.

(3) الزركشي، **البرهان في علوم القرآن**، جـ:3، صـ:9.

(4) هذا وقد ورد عن عباد بن العوام، عن شعبة عن قتادة قال: مكتوب في التوراة:" لا يعاد الحديث مرتين"، وعن سفيان بن عيينة، عن الزهري قال:" إعادة الحديث أشد من نقل الصخر"، وقال بعض الحكماء:" من لم ينشط لحديثك فارفع عنه مؤونة الاستماع منك".
يراجع: الجاحظ، **البيان والتبيين**، جـ:1، صـ:105، ابن قتيبة الدينوري، **عيون الأخبار**، جـ:2، صـ:194.

(5) السيوطي، **الإتقان في علوم القرآن**، جـ:3، صـ:224.

(6) ابن الأثير، **المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر**، جـ:2، صـ:155.

(7) الصفدي، **نصرة الثائر على المثل السائر**، صـ:120.

ومن التكرار المذموم قول أبى الطيب المتنبى:

قبيل أنت أنت وأنت منهم ..... وجدك بشر الملك الهمام [1]

ومن قبيح التكرار أيضاً قول الشاعر:

وازور من كان له زائراً ..... وعاف عافى العرف عرفانه[2]

ومن ذاك القبيح قول الشاعر:

وقبر حرب بمكان قفر ..... وليس قرب قبر حرب قبر [3]

ومنه ـ أي: التكرار المذموم ـ نثراً:

قول بعض الوعَّاظ:" **جنى جنات وجنات الحبيب**" فصاح رجل من الحاضرين في المجلس، وماد وتغاشى، فقال له رجل كان إلى جانبه: ما الذي سمعته حتى حدث بك هذا؟ فقال:" سمعت جيماً في جيم في جيم فصحت"[4].

ـ ما جاء عن ابن السماك: أنه كان يوماً يتكلم، وجارية له حيث تسمع كلامه،" فلما انصرف إليها قال لها: كيف سمعت كلامي؟ قالت: ما أحسنه، لولا أنك تكثر ترداده[5] قال: أردده حتى يفهمه من لم يفهمه، قالت: إلى أن يفهمه من لا يفهمه قد ملّه من فهمه"[6].

ـ وفي مثل هذا يقول البحترى:" لا يعمل اللّفظ المكرّر فيه، واللفظ المردّد، والإطالة مملولة كما يملّ التكرير"[7].

ثانياً: **التكرار المحمود** :

ومنه: قول الحارث بن عُبَاد

قرباً مربط النعامة منى ..... لقِحَت حرب وائل عن خيال[8].

فكرر قوله " قربا مربط النعامة منى" فى رؤوس أبيات كثيرة عناية بالأمر، وإرادة التنبيه والتحذير، والتكرار أسلوب من أساليب التحذير.

وكذلك قول الأَسْعَر:

وكتيبة لبستها **بكتيبة** ..... حتى يقول نساؤهم هذا فتى [9]

---

(1) المرجع نفسه، صـ:121.

(2) أبو محمد القاسم بن علي الحريري، **مقامات الحريري**، صـ:155.

(3) أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي ثم القاهري، **صبح الأعشى في صناعة الإنشاء**، جـ:2، صـ:292، والبغدادي، عبد القادر بن عمر، **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**، جـ:1، صـ:54.

(4) ابن الأثير، **المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر**، جـ:1، صـ:309.

(5) لم تقل الجارية تُكَرِّره.

(6) الجاحظ، البيان والتبيين، جـ:1، صـ:105، الرازي، أبو سعد الآبى منصور بن الحسين، **نثر الدر في المحاضرات**، جـ:4، صـ:74.

(7) الحُصري، أبو إسحاق، القيرواني، **زهر الآداب وثمر الألباب**، جـ:1، صـ:1.

(8) القصيدة للحارث بن عباد بن قيس بن ثعلبة البكري: حكيم جاهلي كان شجاعا، من السادات، شاعرا، انتهت إليه إمرة بني ضبيعة وهو شاب، وفي أيامه كانت حرب (البسوس) فاعتزل القتال، ولما قتل المهلهل ولده بجيرا، ثار الحارث ونادى بالحرب، وفيها أسر الحارث بن عباد المهلهل وهو لا يعرفه ـ واسمه عدي بن ربيعة ـ فقال له: دلّني على عدي بن ربيعة وأخلي عنك، فقال له عدي: عليك العهود بذلك إن دللتك عليه؟ قال: نعم: قال: فأنا عدي فجز ناصيته وتركه، وقد ارتجل قصيدته المشهورة التي كرر فيها قوله (قربا مربط النعامة مني) أكثر من خمسين مرة، والنعامة فرسه.

يراجع: ابن عبد ربه الأندلسي، **العقد الفريد**، جـ:6، صـ:77، أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، **الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها**، صـ: 158، والزركلي، الدمشقي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، **الأعلام**، جـ:2، صـ:156.

(9) يراجع: أبو إسحق برهان الدين محمد بن إبراهيم بن يحيى بن علي المعروف بالوطواط، **غرر الخصائص الواضحة الفاضحة وعرر النقائض**، صـ:454.

أيضا كرر الشاعر الشطر الأول من البيت فى العديد من أبياته.

وقال الفضل بن العباس بن عتبة بن أبى لهب:

مهلا بنى عمنا **مهلا** موالينا ..... لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا [1]

يريد: رفقا يا بنى عمنا، رفقا موالينا، يريد التأكيد، وقد وقع التكرار للتأكيد فى كلام العرب كثيراً كما فى قول الشاعر:

فَأَيْنَ إِلَى **أَيْن** النّجاء ببغلتي ..... أَتَاك أَتَاك اللاّحقوك **احْبِسْ احْبِسْ**[2]

وقول الآخر :

كم نعمة كانت لكم ..... **كم كم وكم** كانت **وكم**[3]

وتحدث الباقلاني عن التكرار في" ذكر البديع من الكلام"، ومثَّل لذلك بالشعر مثلما مثَّل بالقرآن الكريم قال" ومن البديع عندهم التكرار كقول الشاعر:

هلاّ سَأَلْتُم جُمُوعَ كِنـ ..... دةَ يَوْمَ وَلَّوْا **أَيْن أينا؟**[4]

وكقول الآخر:

وكَانَت **فزارة** تُصلي بنَا ..... فأولى **فزارة** أولى لها[5].

ونظيره من القرآن:﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا. إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾[الشرح:5: 6]، وكالتكرار في قوله:" قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ" ـ يقصد:﴿ وَلاَ أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّم﴾[الكافرون:4]، وهذا فيه معنى زائد على التكرار؛ لأنه يفيد الإخبار عن الغيب".[6].

فالتكرار إذن من البديع، وهذا يعني أنه **سمة جمالية** تجعل من النص الذي ترد فيه نسيجاً بديعاً، على غرار ما تفعله أساليب البديع الأخرى من سجع وطباق، ومقابلة، وتصريع وغيرها.

ورواها بعضهم باختلاف الشطر الثاني فقال:

وكتيبة لبستها بكتيبة ... حتّى إذا التبست نفضت لها يدي

يراجع: الزمخشري، جار الله، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، **المستقصى في أمثال العرب**، جـ:2، صـ:205، الراغب الأصفهانى، **محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء**، جـ:2، صـ:205.

(1) وهي قصيدة للفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهبٍ، المَهْل والمَهَل والمُهْلة تتقارب في أداء معنى الرفق والسكون. يراجع: الأصفهاني، أبو على أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي، **شرح ديوان الحماسة**، صـ: 164، أحمد بن فارس، **الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها**، صـ:158.

(2) يراجع: القلقشندي، **صبح الأعشى في صناعة الإنشاء**، جـ:15، صـ: 614، والبغدادي، عبد القادر بن عمر، **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**، جـ:5، صـ:158.

(3) أبو هلال، العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران، **الصناعتين**، صـ:193، القلقشندي، **صبح الأعشى في صناعة الإنشاء**، جـ:2، صـ: 361.

(4) الباقلاني، أبو بكر محمد بن الطيب، **إعجاز القرآن**، صـ:106.

يراجع: الدينوري، ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم، **الشعر والشعراء**،ج:1، صـ:259، وابن أبي الإصبع، العدواني، عبد العظيم بن الواحد بن ظافر، البغدادي ثم المصري، **تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن**، صـ: 375.

(5) البيت لعوف بن عطية بن الخرع التيمي، واسم الخرع عمرو بن عبس بن وريقه، وهو شاعر جاهلي.

يراجع: الجاحظ ، أبو عثمان، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، **البرصان والعرجان والعميان والحولان**، صـ:99، والمفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي، **المفضليات**، صـ: 416.

(6) الباقلاني، أبو بكر، محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم، القاضي المالكي، **الانتصار للقرآن**، جـ:2، صـ:801.

ـ ويستعمل التكرار في أساليب شتى منها **الغزل:**

يقول في ذلك **ابن رشيق:**" ومن مليح هذا الباب ما أنشد فيه شيخنا أبو عبد الله محمد بن جعفر لابن المعتز وهو قوله:

لِسَانِي لِسِرِّي كَتُومٌ كَتُومُ ..... و دَمْعِي بِحُبِّي نَمُومٌ **نَمُومُ**

و لي مَالِك شَغَّفِنِي حُبُّه ..... بَدِيعُ الجَمَالِ وَسِيمٌ **وسِيمُ**

لَه مُقْلَتا شادِنٍ أَحْـورٍ ..... و لَفْظٌ سَحورٌ رَخِيمٌ **رخِيمُ**

فَدَمْعِي عَلَيه سَجُومٌ **سجُومُ** ..... و جِسْمي عَلَيْهِ سَقِيمٌ **سَقِيم**[1].

فنرى في الأبيات السابقة كيف ساهم التكرار بقوة في إظهار محاسن المحبوب، ومدى تأثيرها على الشاعر وكيف ملكت عليه لُبَّهُ وعقله.

ـ ومن تلك الأساليب المستعملة في التكرار **المدح:**

إذ له أهمية بالغة، ودور بارز في إعلاء شأن الممدوح، وتعظيمه، وتمكينه في قلوب السامعين، في مثل قول الخنساء:

وإنَّ **صَخْرًا** لمَوْلاَنا وسَيِّدُنا ..... و إنَّ **صخْرًا** إذا نَشْتو لنَحَّارُ

وإنَّ **صخْرًا** لتَأْتَمُّ الهُدَاةُ بِهِ ..... كَأَنَّهُ عَـلَمٌ فِي رَأْسِهِ نَـــارُ[2]

وهو في قول المتنبي ـ المدح ـ:

عَظُمْتَ فلَمَّا لَمْ تُكَلَّمْ مَهَابَةً ..... تَوَاضَعْتَ، وهو **العَظَمُ** عِظَمًا مِنَ **العِظَمِ**[3]

قال ابن رشيق:" ما أكثر عظام هذا البيت"[4]

ـ كما جاء التكرار في **خطبة البلغاء** ومنها خطبة عمرو بن سعيد بمكة:

أمر بين أمرين، فقتلنا وقتلنا؛ فوالله ما نزعنا ولا نزع عنا، حتى شرب الدم دماً، وأكل اللحم لحماً، وقرع العظم عظماً[5].

المبحث الثاني: خلو القرآن من الترداد ـ التكرار ـ الذي لا فائدة في ذكره[6].

المطلب الأول: تعليلات العلماء لما تكرر لفظه في القرآن.

أورد أهل العلم تعليلات متعددة للتكرار اللفظي وبخاصة التكرار المطرد منه، وهو التكرار غير المتجاور الذي ينتظم السورة بأجمعها كما هو في سور الشعراء، والقمر، والرحمن، والمرسلات،... ، ومنها:

1- **اختلاف المتعلق الذي ترتبط به الآية المكررة** في كل مرة، وتجدد معناها بناء على ذلك، وفي هذا يقول الخطابي:" أما **سورة الرحمن**، فإن الله سبحانه خاطب بها الثقلين من الإنس والجن، وعدد عليهم أنواع نعمه التي خلقها لهم، **فكلما ذكر فصلاً من فصول النعم**؛ جدد إقرارهم به، واقتضاهم الشكر عليه، **وهي أنواع مختلفة**، وفنون شتى، وكذلك هو في سورة المرسلات: ذكر

(1) ابن رشيق، ، **العمدة في محاسن الشعر وآدابه**، جـ:2، صـ:78.

(2) يراجع: الحُصري، أبو إسحاق، إبراهيم بن علي بن تميم الأنصاري القيرواني، **زهر الآداب وثمر الألباب**، جـ:4، صـ: 997، والبغدادي، عبد القادر بن عمر ، **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**، جـ:1، صـ:433.

(3) يراجع: الجرجاني، أبو الحسن، علي بن عبد العزيز القاضي، **الوساطة بين المتنبي وخصومه**، صـ:83.

(4) يراجع: ابن رشيق، **العمدة**، جـ: 2، صـ:75.

(5) يراجع: ابن عبد ربه، الأندلسي، أبو عمر، شهاب الدين، أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم، **العقد الفريد**، جـ:4،صـ:219، أحمد زكي صفوت، جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة، جـ:2، صـ: 230.

(6) إيماناً واعتقاداً ويقيناً، وحقيقة علمية بارزة في كَلِم القرآن وآيه.

أحوال يوم القيامة وأهوالها ، فقدم الوعيد فيها، وجدد القول عند ذكر كل حال من أحوالها؛ لتكون أبلغ في الإقرار، وأوكد لإقامة الحجة والإعذار، ومواقع البلاغة معتبرة لمواضعها من الحاجة، فإن قيل: إذا كان المعنى في تكرير قوله: ﴿فَبِأَيِّ آلاَء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾[الرحمن : ١٣ ، 16، 18، ..] تجديد ذكر النعم في هذه السورة ، واقتضاء الشكر عليها، فما معنى قوله:﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلاَ تَنتَصِرَانِ ﴾[الرحمن:35] ثم أتبعه قوله:﴿فَبِأَيِّ آلاَء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾[الرحمن : ٣٦] وأي موضع نعمة ها هنا؛ وهو إنما يتوعدهم بلهب السعير والدخان المستطير؟ قيل: إن نعمة الله تعالى فيها أنذر به وحذر من عقوباته على معاصيه؛ **ليحذروها، فيرتدعوا عنها**؛ بإزاء نعمه على ما وعد وبشر من ثوابه على طاعته؛ ليرغبوا فيها، ويحرصوا عليها؛ ليوقف على حده، والوعد والوعيد وإن تقابلا في ذواتها؛ فإنها متوازيان في موضع النعم بالتوقيف على مآل أمرهما، والإبانة عن عواقب مصيرهما(1).

وقال الرازي في فائدة تكرار قوله تعالى:" لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ" في قوله:شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ **لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ** وَالْمَلآئِكَةُ وَأُوْلُواْ الْعِلْمِ قَآئِمَاً بِالْقِسْطِ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمِ﴾[آل عمران:18].

قلنا: الأول قول الله تعالى، والثانى حكاية قول الملائكة وأولى العلم(2).

وقد تعاقب العلماء في إيراد هذا التعليل لكثير من شواهد التكرار اللفظى(3).

2- التكرار **للتنبيه** على أن العبارة المكررة **فذلكة الكلام**(4)، **والمقصود النهائي من الخطاب،**

---

(1) قال القاضي عبد الجبار:" فأما ما يكون في سورة الرحمن، قوله تعالى:{فَبِأَيِّ آلاَء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ} فليس بتكرار؛ لأنه ذكر نعما بعد نعم، وعقب كل نعمة من ذلك بهذا القول، فكأنه قال فبأي آلاء ربكما التي ذكرتها تكذبان؟ وإنما عنى بالتثنية الجن والإنس، ثم أجرى الخطاب على هذا الحد، في نعمة نعمة، وعنى بكل قول غير ما عناه بالقول الأول، وإن كان اللفظ متماثلا، وهذا كقول القائل لمن ينهاه عن قتل المسلم وظلمه ويزجره عن ذلك: أتقتل زيدة وأنت تعرف فضله؟ أتقتل عمرة وأنت تعرف صلاحه؟ ويكرر ذلك فيكون حسنا ولا يعد تكرارة، ولو أن أحدا عظمت نعمه على ولده، وراه آخذا في طريق العقوق، لحسن أن يقبل عليه فيقول: أتغضبني في كذا وقد أنعمت عليك؟ أتغضبني في كذا وقد أنعمت عليك؟ فيكون تكرار ذلك أبلغ في المراد، حتى لو حذفه لنقص الغرض في هذا الباب ولم يكن بمنزلته". وقال الخطيب الإسكان:" للسائل أن يسأل عن العدة التي جاءت عليها هذه الآية متكررة، وعن فائدتها، والجواب أن يقال : نبه الله تعالى على ما خلق من نعم الدنيا المختلفة في سبع منها، وأفرد سبعة للترهيب والإنذار والتخويف بالنار، وفصل بين السبع الأول والسبع الأخر بواحدة، ثلاث آيات سوى فيها بين الناس كلهم فيما كتب الله من الفناء عليهم، حيث يقول: {كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ}[الرحمن: ٢٩]، أي: من على الأرض، وهذه الفاصلة للتسوية بين الملائكة وبين الإنس والجن في الافتقار إلى الله تعالى وإلى المسألة، والإشفاق من خشية الله، وهي قوله:{يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ}[الرحمن: ٢٩]، وإنها كانت الأول سبعا؛ لأن أمهات النعم التي خلقها سبعة سبعا، كالسماوات والأرضين، ومعظم الكواكب، وكانت الثانية سبعة؛ لأنها على قسمة أبواب جهنم لما كانت في ذكرها، وبعد هذه السبع ثانية في وصف الجنان وأهلها على قسمة أبوابها، وثانية أخرى بعدها للجنتين اللتين دون الجنتين الأوليين؛ لأنه قال تعالى في مفتتح الثانية المتقدمة:{وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ}[الرحمن : 46] فمضت ثمانية في وصف الجنتين وأهلها، وثانية في وصف جنتين دونها للثانية المتقدمة إليه، فكان الجميع إحدى وثلاثين مرة ".

يراجع: القاضي، الهمذاني، **المغني في أبواب التوحيد والعدل**، جـ:16، صـ: 398، والخطيب الإسكافي، أبو عبد الله، محمد بن عبد الله الأصبهاني، **درة التنزيل وغرة التأويل**، جـ:1 صـ: 1238.

(2) يراجع: الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي، **أنموذج جليل في أسئلة وأجوبة عن غرائب آي التنزيل**، ، صـ:41.

(3) أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، **تأويل مشكل القرآن**، صـ: 149، الباقلاني، **الانتصار للقرآن**، جـ:2، صـ:787، 800: 807، الخطيب الإسكافي، **درة التنزيل وغرة التأويل**، جـ:1 صـ: 134:63، الرازي، فخر الدين، خطيب الري، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي، **مفاتيح الغيب**، أو التفسير الكبير، جـ:3، صـ:20، الفيروزآبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، **بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز**، جـ:1، صـ:231، السيوطي، **الإتقان في علوم القرآن**، جـ:3، صـ:228، السيوطي، **معترك الأقران في إعجاز القرآن**، جـ: 1، صـ:261، السنيكي، زين الدين، أبو يحيى، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، **فتح الرحمن بكشف ما يلتبس في القرآن**، صـ:115.

(4) وهي: كلمة مخترعة من قوله الحاسب إذا أجمل حسابه: فذلك كذا وكذا عددا، والفذلكة: جملة عدد قد فصل.

وفي ذلك يقول البيضاوي[1] عند تفسير قوله تعالى:﴿يَابَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِين﴾[البقرة:: ١٢٢] الموضع الثاني مقارنة بينه وبين الموضع الأول في [الآية رقم:47]:" لما صدر قصتهم بالأمر بذكر النعم، والقيام بحقوقها، والحذر من إضاعته، والخوف من الساعة وأهوالها؛ كرر ذلك، وختم به الكلام معهم مبالغة في النصح، وإيذانا بأنه فذلكة القضية، والمقصود من القصة"[2].

وفي الآية نفسها يقول البقاعي[3]:" كرره تعالى إظهاراً لمقصد **التئام آخر الخطاب بأوله**؛ وليتخذ هذا الإفصاح والتعليم أصلا لما يمكن أن يرد من نحوه في سائر القرآن، حتى كأن الخطاب إذا انتهى إلى غاية خاتمة؛ يجب أن يلحظ القلب بداية تلك الغاية، فيتلوها؛ ليكون في تلاوته جامعة لطرفي البناء، وفي تفهمه جامعة لمعانى طرفي المعنى"[4].

3ـ **كشف اللفظ المكرر عن مقصد السورة وهدفها الرئيس:** وفي بيان هذا التعليل يعقد البقاعي مقارنة بين سورتى: آل عمران ومريم مبيناً كيف يكشف التكرار عن مقصد كل من السورتين، فيقول :" مقصود سورة آل عمران: التوحيد، ومقصود سورة مريم: شمول الرحمة، فبدئت آل عمران بالتوحيد، وختمت بما بنى عليه من الصبر وما معه؛ مما أعظمه التقوى، وكرر ذكر الاسم الأعظم الدال على الذات، الجامع لجميع الصفات فيها تكريراً لم يكرر في مريم، فقال في قصة زكريا عليه السلام:﴿قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلاَمٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاء ﴾[آل عمران :40]، وقال في مريم:﴿قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا﴾[مريم:9]، وقال في آل عمران في قصة مريم عليها السلام:﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلآئِكَةُ يَامَرْيَمُ إِنَّ اللّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ﴾[آل عمران:45] إلى أن قال:﴿كَذَلِكِ اللّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاء ﴾[آل عمران : 47]، وفي مريم:﴿قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَن مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا . قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لأَهَبَ لَكِ غُلاَمًا زَكِيًّا . قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلاَمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا . قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا﴾ [مريم: ١٨:٢١] وغير ذلك؛ بعد أن افتتح السورة بذكر الرحمة لعبد من خُلَّص عباده، وختمها بأن كل من كان على نهجه في الخضوع لله؛ يجعل له وداً، وأنه سبحانه يسر هذا الذكر بلسان أحسن الناس خلقا وخلقا، وأجملهم كلامة، وأحلاهم نطقا، وكرر الوصف بالرحمن، وما يقرب منه من صفات الإحسان من

يراجع: التهانوي، الحنفي، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي، **موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم**، صـ:1265، جـ:2، ومرتضى، الزَّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، صـ:393، جـ:27.

(1) هو: العلامة المفسّر قاضي القضاة، ناصر الدين، أبو الخير عبد الله بن عمر بن علي البيضاوي الشيرازي، الشافعي، والبيضاوي: النسبة إلى بيضاء وهي بلدة من بلاد فارس. لم تذكر المصادر سنة ولادته، كان إماما علّامة، عارفا بالفقه والأصلين والعربية والمنطق، نظّارا صالحا، متعبّدا، شافعيّاً، ولي قضاء القضاء بشيراز، توفي سنة:691 هـ، أو قبلها. =

= يراجع: السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين، **طبقات الشافعية الكبرى**، جـ:8، صـ:157، أبو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، **البداية والنهاية**، جـ: 13، صـ:309، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، **الأعلام**، جـ: 4، صـ:110.

(2) البيضاوي، ناصر الدين، أبو سعيد، عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي، **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، جـ:1، صـ: 394، وأبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى، **تفسير أبي السعود**، أو إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، جـ:1، صـ: 249.

(3) هو: إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط – بضم الراء وتخفيف الباء – بن علي بن أبي بكر البقاعي، أبو الحسن برهان الدين: مؤرخ أديب. أصله من البقاع في سورية، وسكن دمشق ورحل إلى بيت المقدس والقاهرة، وتوفي بدمشق سنة: 885 هـ.

يراجع: الزركلي، **الأعلام**، جـ: 1، صـ:56، كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني، الدمشقي، **معجم المؤلفين**، جـ: 1، صـ:71.

(4) البقاعي، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر، **نظم الدرر في تناسب الآيات والسور**، جـ:2، صـ:145.

الأسماء الحسنى في أثناء السورة تكرير يلائم مقصودها، ويثبت قاعدتها وعمودها، فسبحان من هذا كلامه، وعز شأنه، وعلا مرامه"[1].

ـ ومن الواضح أن البقاعي في هذا النص يربط بين **مقصد سورة آل عمران القائم على التوحيد**، وبين تكرار الاسم الأعظم(الله) فيها بصورة لافتة لنظر المتأمل؛ كما بينته الآيات المستشهد بها، وغيرها من آيات السورة؛ ذلك لأن اسم: **الله** هو الاسم الدال على الذات، الجامع لجميع الصفات، ومن هنا جاء تكرره في السورة التي **أهم مقصدها التوحيد**، أما سورة مريم فمقصدها الرئيس: شمول الرحمة، والبقاعي يربط بين مقصدها هذا، وبين تكرير الوصف **بالرحمن** فيها، وبما يقرب منه من الصفات الدالة على الرعاية والرحمة والإحسان، كالرب مثلاً؛ كما بينت ذلك الآيات المستشهد بها، وسواها من آي السورتين الكريمتين.

ـ وهذا الربط بين التكرار اللفظي وبين مقصد السورة الذي بنيت عليه كان قد قام به قبل البقاعي ابن الزبير الثقفي، عندما توقف عند التكرار اللافت لكلمة: الميزان في سورة الرحمن، فقال:" للسائل أن يسأل عن وجه تكرر لفظ الميزان ثلاث مرات، ووجه تخصيص هذه السورة بذلك؟ والجواب عن ذلك ـ والله أعلم ـ :" أن المراد بذكر الميزان **إعلام العباد بما به قوام أحوالهم**، واستقامة أديانهم؛ من إجراء أمورهم على العدل الذي أمر به سبحانه ... وأما **تخصيص هذه السورة بذكر الميزان**، وتأكيده، والوصاة بحفظه؛ وفاء والتزاماً ـ وهو الجواب الثاني ـ فمن حيث **إن بناء السورة على إعلام الثقلين بنعمه سبحانه لديهم**، وإقامة الحجة عليهم، .... **فلو اعتبر أولئك الأمم بعض المنصوبات للاعتبار**؛ من المنبه عليه في سورة الرحمن؛ لدلهم ذلك على الصانع الذي ليس كمثله شيء، ولنبذوا معبوداتهم من دونه ـ جل وتعالى ـ وأجابوا الرسل، فلم يهلكوا، ولكنهم انحرفوا عن ميدان الإنصاف، وكذبوا؛ فهلكوا فلبناء السورة على هذا؛ اختصت بذكر الميزان مكرر مؤكدة على ما وقع فيها"[2].

وهذان النصان يدلان على سير الروح العامة للسورة، وبيان مقصدها الرئيس من خلال تكرار ألفاظ معينة فيها.

4 ـ يأتي التكرار لمعان متباينة كما في قوله تعالى: ﴿**وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ** وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ **لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ** وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴾[النساء:131]، وقوله تعالى:﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلا﴾[النساء:132] فإن قيل: ما فائدة تكرار ذلك عن قرب؟ قيل إن التكرار إذا كان؛ لاقتضائه معاني مختلفة فهو حسن، وهذا كذلك؛ لأن الأولى بعد قوله تعالى:﴿وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ ﴾[النساء:130]؛ لأن له ما في السموات وما في الأرض فهو قادر على ذلك، ولذلك ختم لقوله تعالى: ﴿وَاسِعًا حَكِيمًا﴾ [النساء:130]، والثانية: بعد أمره بالتقوى، فبين أن﴿له ما في السموات وما فى الأرض﴾[النساء:131]، فهو أهل أن يُتَّقى، ولذلك قال تعالى:﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ ﴾ [النساء:133][3].

المطلب الثاني: التكرار جاء في القرآن الكريم تأسيساً للمعاني، أوتأكيداً لها.

ذهب بعض الحاقدين المشككين في إعجاز القرآن وبلاغته إلى أن القرآن ليس بليغاً ولا معجزاً إذ لجأ إلى تكرار بعض كلماته وآيه، حيث ضاقت عليه اللغة برحابها واتساعها فلم يجد مخرجاً إلا التكرار الذي يؤدي إلى ملل المستمعين، مع دلالته ـ التكرار ـ على ضعف المعاني وقلتها، وأمام هذا الافتراء البيّن انبرى العلماء العاملون؛ لرد هذه المطاعن، وتلك الافتراءات إلى صدور أصحابها

(1) البقاعي، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر، **مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور**، جـ:1، صـ:153.

(2) ابن الزبير، الغرناطي، أبو جعفر، أحمد بن إبراهيم الثقفي، **ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل في توجيه المتشابه اللفظ من آي التنزيل**، جـ:2، صـ:461: 463، باختصار.

(3) الحموي، الشافعي، بدر الدين أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني، **كشف المعانى فى المتشابه من المثانى**، صـ:141.

فتتبعوا تلك المواضع فوجدوا **أن ما تكرر في هذه الآيات وتلك السور أبعد ما يكون عن الإعادة المجردة من الفائدة**؛ لتباين المعنى في كل مكرر؛ لذا تراهم يسلطون الضوء على تلك الفروق البلاغية، نافين وجود التكرار المجرد من الفائدة، ومن هؤلاء العلماء **ابن الزبير الثقفي** الذي قال عن التكرار في سورة الكافرون:" للسائل أن يسأل عن تكرير ما ورد فيها؟ والجواب: أنها لم تتكرر فيها آية واحدة، إذا اعتبرت **أن كل آية منها تفيد من المعنى وتحرر ما لا تفيده الأخرى بذلك التحرير**، فكأنها متباينة الألفاظ لتباين معانيها، مع جليل التشاكل، وعلى التلاؤم والتناسب ... فلا تكرار"[1].

الرأي الأول: إنكار التكرار في القرآن.

ومنهم الإمام **أبو حيان** الذي قال عند تفسيره لقوله تعالى:﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلاَ تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُون﴾[البقرة:134]:" ليس ذلك بتكرار؛ لأن ذلك ورد إثر شيء مخالف لما وردت الجمل الأولى بأثره، وإذا كان كذلك **فقد اختلف السياق**، فلا تكرار، بيان ذلك: أن الأولى وردت إثر ذكر الأنبياء فتلك إشارة إليهم، وهذه وردت عقب أسلاف اليهود والنصارى، فالمشار إليه هم فقد اختلف المخبر عنه والسياق"[2].

ـ ومن هؤلاء العلماء: الخطيب الإسكافي، والرازى، والبيضاوى، والفيروزآبادى، والسيوطي، وغيرهم[3]، ونفى بعض أصحاب هذا القول وجود أي تكرار في قصص القرآن الكريم، ومن هؤلاء ابن الزبير الثقفي، حيث قال:" لا تجد قصة تتكرر وإن ظن ذلك من لم يمعن النظر، فما من قصة من القصص المتكررة في الظاهر إلا لو سقطت، أو قدر إزالتها لنقص من الفائدة ما لا يحصل في غيرها"[4].

ـ ثم إننا نجد من المتأخرين **من يستعمل التماثل بدلاً التكرار** فيقول:" فقد رأيت ظاهرة التكرير، أو التماثل بالمعنى الأدق، تنتظم الحياة كلها بوصف يلفت لب اللبيب، وعلى نسق يجعل هذه الظاهرة قانوناً؛ لاعتدال الكون وسنة من سنن اطراده"[5].

وبعضهم يقول:" إن **التنويع** لا التكرار هو الظاهرة الحقيقية في القرآن... بحيث لا تتكرر صورتان متماثلتان أبداً في القرآن كله، ..."[6].

ـ ويقول آخر:" فكثير من النصوص التي يتوهم فيها التكرار هي ليست في الحقيقة مكررة، ولكنها متكاملة يؤدي بعضها من المعاني المرادة ما لا يؤديه البعض الآخر، بزيادة بعض الأفكار على أصل الموضوع الذي يراد بيانه، وذلك من جهات مختلفة"[7].

ومن التأسيس يستشهد الرازي بقوله تعالى:﴿إِنَّ اللّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ﴾[آل عمران:42] فيقول:" الاصطفاء الأول للعبادة التى هى خدمة البيت المقدس، وتخصيصها بقبولها في النذر مع كونها أنثى، والاصطفاء الثانى لولادة عيسى ـ عليه الصلاة والسلام ـ أو أعيد ذكر الاصطفاء؛ ليقيد بقوله:"على نساء العالمين" فيندفع وهم أنها مصطفاة على الرجال[8]، ويؤكد ما ذهب إليه بتفسيره لقوله

---

(1) البقاعي، **مصاعد النظر**، جـ:2، صـ:511.

(2) أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، **البحر المحيط**، جـ:1، صـ:663.

(3) الخطيب الإسكافي، **درة التنزيل وغرة التأويل**، جـ:1 صـ: 1238، فخر الدين، الرازي، خطيب الري، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي، **نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز**، صـ: ٣٨٩، البيضاوي، **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، جـ:1، صـ: 394، الفيروزآبادى، **بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز**، جـ:1، صـ:231، السيوطي، **معترك الأقران في إعجاز القرآن**، جـ: 1، صـ:261.

(4) يراجع: ابن الزبير، **البرهان فى تناسب سور القرآن**، صـ: 263.

(5) يراجع: عز الدين السيد ، **التكرير بين المثير والتأثير**، صـ: 16.

(6) يراجع: محمد قطب، **دراسات قرآنية**، دار الشروق، ط: السادسة لسنة:1414هـ: 1993م،صـ: 270.

(7) يراجع: الميداني، عبد الرحمن حسن حنبكة، **قواعد التدبر الأمثل لكتاب الله عز و جل**، صـ: 307.

(8) يراجع: الرازي، **أنموذج جليل في أسئلة وأجوبة عن غرائب آي التنزيل**، صـ:46.

تعالى: ﴿ كُلَّ مَا رُدُّوَاْ إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُواْ﴾ [النساء:91] فيقول:" وأركسه أي رده فيصير معناه كلما ردوا إلى الفتنة ردوا فيها، وهو تكرار. يقصد: فيما زعم البعض،....جوابه أن الفاعل مختلف فانتفى التكرار، وصار المعنى: كلما دعاهم قومهم إلى الشرك ردهم الله إليه وقلبهم بشؤم نفاقهم، فالرد الأول بمعنى الدعاء والركس بمعنى الرد، والنكس"[1].

ـ الرأي الآخر: إثبات وجود التكرير في القرآن.

ومال جمع من أهل العلم إلى **تقرير وجود التكرار في القرآن**، وامتلأت كتبهم في البلاغة والتفسير بالشواهد الوفيرة على وجود هذه الظاهرة في القرآن، منهم الجاحظ إذ ردَّ على الذين أدعوا زوراً وبهتاناً وجود التكرار الذي لا فائدة في القرآن بقوله:" وما سمعنا بأحد من الخطباء كان يرى إعادة بعض الألفاظ وترداد المعاني عِيًّا" [2].

ـ هذا وقد أبطل **الباقلاني** قول بعضهم أن " مما يدل على فساد نظم القرآن ووقوع التخليط فيه كثرة ما فيه من تكرار القصة بعينها مرة بعد مرة، وتكرار مثلها، وما هو بمعناها وتكرار اللفظ والكلمة بعينها مرات كثيرة متتابعة والإطالة بذلك، وذلك، وزعموا فيه وحشوٌ للكلام [3] بما لا معنى له واستعمال له على وجه قبيح ضعيف"[4].

وقد رَدَّ على هذا الافتراء بذكره بعض فوائد التكرار في القرآن، مؤكداً على عربيته وبلاغته إذا وُظِّف ـ أي: التكرار ـ كما ينبغي، مبيناً الأسباب التي دعت إلى استعمال هذا الأسلوب دون غيره[5].

ـ ويفسر بعض هؤلاء ـ الذي يثبتون ويؤكدون وجود التكرار في القرآن ـ قوله تعالى:ﷺ:اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ ﴾[الزمر:23]؛ بوجود ظاهرة التكرار فيه، وفي هذا يقول الرازي:" وإنما سمي القرآن: مثانى؛ لأن الأنباء والقصص تثنى[6] فيه"[7].

وقد وافق ابن قتيبة في هذا التفسير الكثير من العلماء والمفسرين فهو تكرير الغرض منه الوعظ والإرشاد[8].

ـ غير أن **ابن تيمية** لم يرتض تفسير كلمة "مثانى" بهذا التفسير، ومال إلى **أن وصف القرآن بكونه مثاني لا يعنى اتصافه بالتكرار**، بل يعنى اتصافه **بالتعديد والتنويع واستيفاء الأقسام**، وفي ذلك يقول:" فمن تدبر القرآن تبين له أن المثاني للأصناف والأقسام والأنواع[9]، ويقول أيضاً في تفسير الآية نفسها:" وهو جميعه مثاني؛ لأنه استوفيت فيه الأقسام المختلفة" [10].

---

(1) يراجع: المصدر نفسه، صـ:79.

(2) يراجع: الجاحظ، **البيان والتبيين**، جـ:1، صـ:106.

(3) من لا فائدة من ذكرة.

(4) يراجع: الباقلاني، **الانتصار للقرآن**، جـ: 2، صـ:800.

(5) المرجع نفسه، جـ: 2، صـ: 805، وما بعدها.

(6) أي: تتردد، وتُعاد.

يراجع: الرازي، **أنموذج جليل في أسئلة وأجوبة عن غرائب آي التنزيل**، صـ:372.

(7) يراجع: ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، **غريب القرآن**، صـ:35.

(8) يراجع: علم الدين السخاوي، أبو الحسن، علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، **جمال القراء وكمال الإقرا**، صـ:105، السيوطي، **الإتقان في علوم القرآن**، جـ:3، صـ:230، السيوطي، **معترك الأقران في إعجاز القرآن**، جـ: 1، صـ:263.

(9) يراجع: ابن تيمية الحراني، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم، **مجموع الفتاوى**، جـ:14، صـ:407، بتصرف.

(10) ابن تيمية، **مجموع الفتاوى**، جـ:16، صـ:523.

ـ وفي ذلك يقول **الغزالي:**" قوله ثانياً ـ : ﴿الرَّحْمنِ الرَّحِيم ﴾[الفاتحة:3] ـ إشارة إلى الصفة مرة أخرى[1]، **ولا تظن أنه مكرر، فلا تكرر في القرآن**؛ إذ حد المكرر: **ما لا ينطوي على مزيد فائدة"**، إلى أن قال:" والمقصود **أنه لا مكرر في القرآن،** فإن رأيت شيئاً مكرراً من حيث الظاهر؛ فانظر في سوابقه ولواحقه؛ لينكشف لك مزيد الفائدة في إعادته"[2].

ـ إذن تَنَبَّه الإمام الغزالي إلى وجود الكلمات والآيات التي ذكرت عدد من المرات في آي الذكر الحكيم[3]، ثم دعا إلى تدبر الفائدة من ذكرها مرات عدَّة، إذ لا تخلوا من فائدة في كل مرة تذكر فيه.

ـ ومع ما تقدم نجد بعض المتأخرين يثبت التكرار في القرآن مدافعاً ومثبتاً لفوائده فيقول:" فهل إذا برز التكرار فيما سبق من الشعر كظاهرة طبيعية يستدعيها المقام لم يكن أمراً غريباً ثم يكون غريباً إذا استعمله القرآن كأحسن ما عرفته اللغة وفصحاؤها على مرّ الزمان"[4]. مع

أن ابن تيمية أنكر وجوده أَلْبَتَّةَ فقال:" **وليس في القرآن تكرار أصلاً**"[5]، ثم نجده يصرح في موضع آخر بمراده من نفي التكرار فيقول:" **وليس في القرآن تكرار محض، بل لابد من فوائد في كل خطاب**"[6].

النتيجة:

إذن اتفق الجميع ـ الرأيان ـ على أن **ذكر الكلمة أو الجملة أكثر من مرة** مقيد بكونه متجدد المعاني، مناسباً لسياقه، مختلف الدلالات في بعضها، مضيفة، أومؤكدة لمعنى الآية أو السورة، وإن اختلفوا في استعمال اللفظة المستخدمة ـ تكرار، أو غيره ـ لذكر الكلمة أو الجملة أكثر من مرة، وعليه فيمكننا أن نضع رأياً جامعاً لعلمائنا في النقاط التالية:

1- التكرار بمعنى إعادة الكلمة أو الجملة مرة أخرى حاملة نفس الدلالات السابقة بلا فائدة خلا منه ـ التكرار ـ القرآن حتماً؛ لأنه عيب فاحش لا يقع فيه بليغ، فما بالك بالكلام الذي أعجز بلغاء العرب وفصحائهم أن يأتوا بمشابه له في بلاغته وإعجازه.

2- استعمال لفظ التكرار الذي بمعنى إعادة الكلمة أو الجملة مرة أخرى، تأسيساً لمعنى جديد، أو تأكيداً لمعنى الآية، أو السورة، أو موضوع يعالجه ـ التكرار ـ في السورة، فيمكن للفريقين تقبله.

3- الذي أراه أقرب إلى العقل بسوابق ولواحق الكلمة أو الجملة المعادة لفظاً ـ الآية ـ **أن وجودها الآخر كان تأسيساً لمعنى آخر**، أو مخاطبين آخرين اشتركوا في قضية ما؛ لأنها وإن كانت هي هي ـ الكلمة أو الجملة ـ الآية ـ لكنها في موضعها الآخر لا تحمل جميع الدلالات التي حملتها في موضعها الأول، إذ لم تتحدث على القضية نفسها، أو الأشخاص والأحداث ذاتها.

4- إطلاق كلمة التكرار الذي يتبادر إلى الأذهان أنها الإعادة بدون فائدة لا أراه يليق بكلام الباري ما دام فيه مترادفات تدل على المعنى المراد بدون شبهة.

---

(1) أي: بعد الإشارة الأولى إليها في البسملة التي تعد الآية الأولى من الفاتحة على قول الجمهور.

(2) يراجع: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي، **جواهر القرآن**، صـ:68.

(3) يقصد: وجود الكلمة هي هي بحروفها، وكذا الآية.

(4) يراجع: صلاح الدين محمد عبد التواب، **دراسات نقدية وأدبية حول اعجاز القرآن**، صـ:42, 43.

(5) ابن تيمية، **مجموع الفتاوى**، جـ:19، صـ:168.

(6) المرجع نفسه، جـ:14، صـ:408.

5- **لم يستعمل القرآن هذا المصطلح** ـ التكرار ـ في الكلمات أو الجمل التي ذكرت عدة مرات، فلماذا نستعمل هذا اللفظ، أم ضاقت بنا مصطلحات القرآن، أما مصطلحات العربية[1].

المطلب الثالث: دراسة تطبيقية لبعض ما قيل بتكرره وإثبات عدم تكريره.

الفرع الأول: تكرار الحرف لعدة مرات في جملة قرآنية ـ آية ـ، والاجتهاد؛ لبيان دلالته.

من الجماليات التي استعملها القرآن الكريم تكرار الحرف أو إعادة ذكر الحرف مرات في كلمات متوالية ـ حرف أو أحرف بعينها ـ، فالاتكاء على **حرف معين** إنما ينعقد مقصده على سياقات دلالية يؤديها هذا الحرف ....؛ ليحكم علاقتها صوتياً[2]، وفي الوقت نفسه يحمل **شحنات سياقية** نصية يتم توظيفها في إطار الأخص والعام معاً، ويحقق الملحظ الإيقاعي لدى المتلقي من ناحية، كذا يعمل على **تعميق دلالة الأثر الناشئ عن هذه التكرارات من ناحية أخرى**[3].

ـ ومن أمثلة هذا التداعي الصوتي ما نتلمسه من تكرار حرف الميم في ستة عشر موضعاً، وذلك في قوله تعالى: ﴿قِيلَ يَانُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيم ﴾ [هود:48]، ومن هذه الميمات ما هو مشدّد ومدغم، ويمكن أن يرتفع العدد بها في حالة النطق المجوّد إلى إحدى وعشرين ميماً تتوالى في آية واحدة، وهذا أمر يفوق بكثير معدل تكرار حرف الميم في آيات أطول من هذه في القرآن الكريم، فـ" في ﴿أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ﴾ ثماني ميمات متواليات، والأصل: أمم مِنْ مَنْ معك قلب تنوين (أُمَمٍ) ميماً، فهذه ثلاث ميمات، ثم قلبت نون(مِنْ) ميماً، فهذه خمس ميمات، ثم قلبت نون (مَنْ) ميماً، فهذه سبع ميمات، والميم الثامنة ميم(معك)، وقلب النون ميماً واجتماع هذه الميمات متفق عليه من جميع القراءات"[4].

فتكرار هذا الحرف ـ الميم ـ هنا يوحي بشدة الحالة التي كان عليها نوح ـ على نبينا وعليه الصلاة والسلام ـ حين كانت السفينة تكابد الأمواج التي أغرقت قومه، ومن المعلوم لدى علماء الأصوات أن حرف:" الميم وحده حرف ثقيل مضغوط يشد عضلات الفم كلها حتى يؤدى على هيئة صوت، فكيف إذا كرر؟! ثم كيف يكون ميزانه من الثقل حتى يتكرر بهذه الكثرة المتلاحقة؟ وليس هذا النغم المجلجل المتتابع من هذه الميمات إلا أداء لما يقتضيه المقام من **دواعي القوة التي تحيط بالموقف وتظاهره**، فهذا نوح ـ عليه السلام ـ قد طوفت به وبمن معه السفينة في مجاهل هذا الطوفان المروع العاتي الذي أتى على كل شيء، حتى أذن الله لهذه الغمة أن تنجلي، وتصل السفينة إلى شاطئ الأمان والسلام، فما كانت هذه الميمات إلا مراعاة لما يقتضيه الحال من دواعي القوة التي تحيط بهذا الموقف"[5].

ـ ومن ذلك أيضاً ما نلحظه من تكرر حرف (الواو) في قوله تعالى:ﷺوَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَاعَهُمْ وَجَدُواْ بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُواْ يَاأَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِير ﴾ [يوسف:65] إذ تكرر حرف (الواو) في خمسة مواضع كحرف عطف، أو كجزء من بنية الفعل، وهذا التكرار يعدّ " **أسلوباً إغرائياً** من قِبَل أخوة يوسف ـ عليه السلام ـ لأبيهم لكي يوافق على اصطحابهم أخيهم، وتكرار هذا الحرف(الواو)" لا يحمل المغايرة الدلالية بل **يعتمد المزاوجة بين المتعاطفات**، أو

(1) مع تقدير واحترامي لرأيهم، إذ كانوا مدافعين عن عرى القرآن.

(2) أفدته: من: د. محمد عبد المطلب، **البلاغة والأسلوبي**، صـ: 40، ومحمد شفيع الدين، **اللهجات العربية وعلاقتها باللغة العربية الفصحى**(دراسة لغوية)، صـ: 76، وما بعدها.

(3)أفدته من: يحي ولي فتاح حيدر، وبشرى ياسين محمد، الإيقاع في الشعر العربي الحديث، **الإيقاع والتمثُّلات**، ذي قار، صـ: 2.

(4) د.عبد الفتاح لاشين، **من أسرار التعبير**، صـ:34 .

(5) عبد الكريم الخطيب ، **إعجاز القرآن**، جـ:2 ، صـ: 274.

يوافي بينها بحيث تبدو مجتمعة وهي متفرقة، وذلك لما فيه من الرفادة واللين، حتى تصبح هذه المتعاطفات على هذا النسق كياناً واحداً، ومطلباً متحداً، لا يمكن الفصل بين أجزائه"[1].

فتكرار الواو في هذه الآية أفاد هذه المعاني، ومَكَّن الدلالة من الظهور في السياق .

ـ ومن ذلك ما نلحظه من تكرار حرف القاف عشر مرات في قوله تعالى:﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِن أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الآخَرِ قَالَ لأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾[المائدة:27] فرغم أن القاف حرف ثقيل في النطق، إلا أن هذا التكرار بما فيه من الشدة **جاء ؛ لتأكيد الأمر** في نفوس المتلقين في شأن ابني آدم وما دار حولهم من قصص وأحاديث من جانب أهل الكتاب، فجاء القرآن بالخبر اليقين، ومع هذه الشدة المستفادة من تكرار حرف القاف في الآية، ومع ذلك نرى القرآن يُحدِث توازناً إيقاعياً جميلاً فيكرر حرف الباء ثماني مرات من الآية، وذلك؛ لتخفيف هذه الشدة المتولدة عن تكرار القاف، إذ الباء حرف خفيف في النطق، وهذه التكرارات أكسبت السياق في الآية إيقاعاً مبهجاً يدركه الوجدان السليم سمعاً وبصراً أيضاً[2].

النتيجة: من الأمثلة السابقة، وغيرها نُوْقن أن ذكر الحرف أكثر من مرة في السياق القرآني له دلالات؛ إذ يبرز المعني في صورةٍ جمالية للآية من جانب، كما يؤكد على تعاضد معانيها من جانب آخر.

الفرع الثاني: تكرار كلمة لعدة مرات في جملة قرآنية(الآية) والاجتهاد؛ لبيان دلالتها، ويجيء ـ تكرار الكلمة ـ لدلالات متعددة منها:

1. الآيات المسوقة؛ لبيان رحمة الله التي وسعت كل شئ كما في قوله تعالى:﴿الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ﴾[الفاتحة:3] فِيمَن جعل﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنَ الرَّحِيمِ﴾[الفاتحة:1] آيَة من الْفَاتِحَة وَفِي تكراره قَولَانِ:

أ- إِنَّمَا كررت للتوكيد.

بـ ـ أو كرر؛ لِأَن الرَّحْمَة هِيَ الإنعام على الْمُحْتَاج وَذكر فِي الْآيَة الأولى الْمُنعم وَلم يذكر الْمُنعم عَلَيْهِم فَأَعَادَهَا مَعَ ذكرهم وَقَالَ:﴿رَبِّ الْعَالَمِين. الرَّحْمَن﴾[الفاتحة:2 :3] لَهُم جَمِيعًا ينعم عَلَيْهِم ويرزقهم الرَّحِيم بِالْمُؤْمِنِينَ خَاصَّة يَوْم الدّين ينعم عَلَيْهِم وَيغْفر لَهُم[3].

2. الآيات المسوقة **للتهويل** من يوم القيامة وما أعدَّه الله من العذاب لمن عصاه في الدنيا كما في قوله تعالى:﴿**الْحَاقَّة. مَا الْحَاقَّة** . مَا **الْحَاقَّة. وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّة** ﴾[الحاقة:1 : 3]، و﴿**الْقَارِعَة. مَا الْقَارِعَة** . وَمَا أَدْرَاكَ مَا **الْقَارِعَة**﴾[القارعة:1: 3].

3. كما يأتي التكرار دلالة على **التعظيم** كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ **الْقَدْر. وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْر** . لَيْلَةُ **الْقَدْرِ** خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾[القدر:1: 3].

4. ويأتي ـ التكرار ـ دلالة على التعجب كما في قوله تعالى: ﴿فَقُتِلَ كَيْفَ **قَدَّر. ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّر**﴾[المدثر:19: 20].

5. ويأتي في الآيات المسوقة للوعيد والتهديد كقوله تعالى: ﴿كَلَّا **سَوْفَ تَعْلَمُونَ** . ثُمَّ كَلَّا **سَوْفَ تَعْلَمُونَ** ﴾[التكاثر:3، 4]، وقوله تعالى:﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا **يَوْمُ الدِّينِ** . ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا **يَوْمُ الدِّينِ**﴾[الانفطار:17، 18].

---

(1) عبد الكريم الخطيب ، **القصص القرآني في منطوقه ومفهومه**، صـ: 463 .

(2) عز الدين السيد ، **التكرير بين المثير والتأثير**، صـ: 41، باختصار قليل.

(3) الكرماني، ، أبو القاسم برهان الدين، محمود بن حمزة بن نصر، **أسرار التكرار في القرآن المسمى البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان**، صـ:65.

6. وفي الآيات المسوقة في **التنبيه على ما ينفي التهمة** حتى يتلقى الكلام بالقبول، كقوله تعالى:﴿وقال الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ﴾[غافر:38].

7. وفي الآيات المسوقة في **مقام الاتعاظ**، كقوله تعالى:﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾[القمر:16]، وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ ﴾[القمر:17].

8. في الآيات المسوقة في مقام **إنعام الله** على عباده وبيان قدرته كقوله تعالى:﴿**أَفَرَأَيْتُمْ** مَا تُمْنُونَ ﴾[الواقعة:58]، وقوله تعالى:﴿**أَفَرَأَيْتُمْ** مَا تَحْرُثُونَ ﴾[الواقعة:63]، وقوله تعالى:﴿**أَفَرَأَيْتُمْ** الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴾[الواقعة:68]، وقوله تعالى:﴿**أَفَرَأَيْتُمُ** النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴾[الواقعة:71].

9. إذا طال الكلام وخشي تناسي الأول **أعيد ثانياً تجديداً لعهده** كقوله تعالى:﴿ثُمَّ **إِنَّ رَبَّكَ** لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا **إِنَّ رَبَّكَ** مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾[النحل:110] (1).

ـ ومع هذه المعاني فاستعمال هذا الأسلوب ـ التكرار ـ بيان لإعجاز القرآن للعرب فإن من عجز عن الإتيان بالمعنى بصورة واحدة فإنه يعجز من باب أولى عن الإتيان بالمعنى الواحد بصور وقوالب لفظية غاية في الفصاحة والبيان والتنوع.

أولاً: الفرع الثالث: دراسة تطبيقية لبعض ما قيل بتكرره وإثبات عدم تكريره.

ما جاء في سورة الشعراء وهو قوله تعالى:﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِين. وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيم ﴾[الشعراء:٨،٩،.....] ، ذكرت ثماني مرات، وكانت كل مرة تذكر عقب قوم من الأقوام الذين كذبوا، ابتداء من الذين أرسل إليهم الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقوم موسى وإبراهيم ـ عليهما السلام ـ كذا بعد ذكر نوح، وهود، وصالح، ولوط، وشعيب ـ عليهم السلام ..

1 ـ فتكرار هاتين الآيتين يهدف إلى **تعميق مضمون القصص المثبتة في هذه السورة** في أذهان الناس؛ لينظروا إلى كل قصة فيها نظرة فاحصة متأنية، ويخص كل منها بقدر كبير من الالتفات والتماس العبرة والعظة.

2 ـ أفضى إلى تحقيق الغرض المنشود من سرد هذه القصص، **وهو تجسيم عاقبة السوء التي لحقت المنكرين لرسالات الرسل السابقين والمكذبين بوقوع البعث والحساب وما إليها.**

3 ـ اختلف المشار إليه بعد قوله تعالى:﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً﴾؛ لاختلاف الجرم الذي وقع فيه كل القوم فالمشار إليه في الآية الأولى هو الإثبات المفهوم من قوله تعالى:﴿كَمْ أَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ [الشعراء:7]، وهو خليق بلفت النظر إليه لما فيه من الدلالة البينة على قدرة الله ـ تعالى ـ الموصلة إلى الإقرار بوحدانيته، وما في الإشارة من معنى البعد الذي يؤذن بعلو منزلته وأثره في التحفز على الإيمان بالله، والمشار إليه في الآية الثانية هو جميع ما فصل مما صدر عن موسى ـ على نبينا وعليه السلام ـ وظهر على يديه من المعجزات الظاهرة، وما صدر عن فرعون وقومه من أقوال وأفعال، وما وقع لهم من الهول والعذاب والإغراق في اليم، والمشار إليه في الآية الثالثة هو نبأ إبراهيم ـ على نبينا وعليه السلام ـ وما سيقع يوم القيامة بين الكفار من اختصام واعتراف بالضلال وتمنى العودة إلى الدنيا، وهكذا دواليك في باقي القصص.

(1) يراجع: صلاح الدين عبد التواب، **دراسات نقدية وأدبية حول اعجاز القرآن**، صـ:42, 43، مرجع سابق.

4 ـ وتكرير قوله تعالى:﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ فيه إثلاج لصدر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وتهدئة لخاطره، وإذهاب للأسى والحسرة عن نفسه كما قال الله تعالى له:﴿فَلاَ تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾[فاطر: 8].

5 ـ كما أن فيه **تأكيداً؛ لإحاطة عناية الله به كما ينبئ عن ذلك وصف الربوبية المضافة إلى ضميره**﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾، وفي ذلك أعظم تشريف له، وهو وعد ضمني أيضاً بنصر الله وتأييده للنبي ودعوته والمؤمنين به .

6 ـ كما أن **وصف العزة** ينبئ بكونهم في قبضته وهو الغالب المنتقم من أولئك المكذبين به، فيمهلهم قليلاً ثم يأخذهم بغتة إذا أصروا على الكفر والعناد.

7 ـ ومن كامل رحمته ـ سبحانه تعالى ـ أن يذكر الناس في ختام كل قصة بأن فيها **آية لمن أراد التدبر وعبرة لمن طلب العبرة.**

ـ فالآيتان موضوعتان في مقامهما ليس في تكرارهما لغو ولا عبث ولا إطالة، بل كان ذلك التكرار مما يقتضيه المقام ويستدعيه السياق، ولا غرو فهو تنزيل من حكيم حميد[1].

ثانياً: ما جاء في سورة النمل وهو قوله تعالى:﴿أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ السَّمَاء مَاء فَأَنبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنبِتُوا شَجَرَهَا **أَإِلَهٌ** مَّعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُون . أَمَّن جَعَلَ الأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلاَلَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا **أَإِلَهٌ** مَّعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْلَمُون . أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاء الأَرْضِ **أَإِلَهٌ** مَّعَ اللَّهِ قَلِيلاً مَّا تَذَكَّرُون . أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ **أَإِلَهٌ** مَّعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُون . أَمَّن يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ **أَإِلَهٌ** مَّعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِين ﴾[النمل:60: 64].

فقد تكررت الجملة الكريمة : ﴿أَإِلَهٌ مَّعَ اللَّهِ﴾ خمس مرات متتاليات، وهي في كل مرة لها شخصيتها المستقلة، وغرضها الخاص الذي ترمي إليه، هو سؤال ملزم مفحم جاء مستقراً مستقلاً في كل آية من الآيات الخمس، وكل آية تتحدث عن قضية من القضايا الرئيسة في شئون الكون والإنسان.

1 ـ فقد تحدثت الآية الأولى عن الخلق، خلق السموات والأرض، وإنزال الماء من السماء؛ ليؤدي غرضه المرجو منه.

2 ـ وكانت الآية الثانية خاصة بهذه الأرض وتسويتها، وإيداع ما فيها لحياة الإنسان وتثبيتها، حتى لا تميد وتتصدع.

3 ـ أما الآية الثالثة فكانت خاصة بالإنسان وما ينتابه من حالات نفسية، وما يعرض له من مشكلات، وما يصيبه من ضر، وما يتطلع إليه من آمال، وما يمكن أن يعطل مسيرته من آلام.

4 ـ وجاءت الآية الرابعة لتتحدث عن الإنسان لتمس جوانبه الفكرية والاجتماعية والاقتصادية؛ ليتمكن من المسير في هذه الحياة.

5 ـ وقررت الآية الخامسة مبدأين رئيسين كليهما يمكن أن يجمعا شتات ما تقدم كله، فيجيئا كالنتيجة لما سبق، والغاية مما تقدم، مقررة أن الناس مختلفون في أهوائهم، فالكثير منهم اتخذ إلهه هواه، وما كثرة الأهواء، وكانت خاتمة تلك الآيات أعجب من صدرها

(1) يراجع: السيوطي، **الإتقان في علوم القرآن**، جـ:3، صـ:227، والألوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسين، **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، جـ: 20، صـ: 104، وعبد المنعم حسين، **ظاهرة التكرار في القرآن الكريم**، صـ: 76 وما بعده.

إذ كل آية ختمت بفاصلة اتسقت معها واتفقت مع مضمونها من جهة، ومكنتها في موضعها من جهة أخرى﴿بَلْ هُمْ يَعْدِلُون﴾،﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْلَمُون﴾،﴿قَلِيلاً مَّا تَذَكَّرُون ﴾،﴿تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُون ﴾،﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِين﴾ (1).

ثالثاً: ما جاء في سورة المرسلات وهو قوله تعالى:﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِين﴾[المرسلات :15، 19، 24، 28، 34، ٣٧، 40، 45، 47، ٤٩] عشر مرات، وهي في كل مرة لها رسالتها الخاصة بها، وغايتها المنشودة منها، وغرضها الذي تؤديه تنسيقاً وإيقاعاً، وروعة وإبداعاً، وبلاغة وإعجازاً.

1 ـ فجاءت الآية الأولى متحدثة عن إرهاصات يوم القيامة ـ فهي مقدمة للفزع الأكبر ـ وما سيحدث لهذا الكون﴿فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَت.وَإِذَا السَّمَاء فُرِجَت.وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَت.وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَت.لأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَت.لِيَوْمِ الْفَصْل.وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْل.وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِين﴾[المرسلات:8 : 15].

2 ـ وجاءت الآية الثانية عقب التنبيه والإشارة لهذا التقرير التاريخي عن مكذبي الرسل من الأمم السالفة:﴿أَلَمْ نُهْلِكِ الأَوَّلِين.ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الآخِرِين.كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِين. وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِين﴾[المرسلات:19:16].

3 ـ أما الآية الثالثة فجاءت ملزمة للإنسان بالحجج الدامغة والبرهين الساطعة متحدثة عن مراحله، وما حفاه الله ـ تعالى ـ من عناية ورعاية﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّاء مَّهِين. فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِين. إِلَى قَدَرٍ مَّعْلُوم. فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُون. وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِين﴾[المرسلات: 20: 24].

4 ـ أما الآية الرابعة فجاءت مبينة أن الله ـ تعالى ـ هيأ للإنسان كل ما يلزمه في الأرض قبل خلقه تكرماً منه ـ سبحانه ـ وتكريماً لهذا الإنسان، وذلك بعد آيات خلق الإنسان:﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتًا.أَحْيَاء وَأَمْوَاتًا . وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُم مَّاء فُرَاتًا.وَيْلٌ يوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِين﴾[المرسلات: 25 :28]، فكانت الآيات الأربع بمنزلة تمهيد وتوطئة لما سيأتي.

5 ـ وجاءت الآية الخامسة تنبيهاً للمكذبين من عاقبة أمرهم الوخيمة، وما سيحيق بهم إن لم يتوبوا إلى الله ـ تعالى ـ فتجيء الآية الخامسة بعد هذا المشهد المروع﴿انطَلِقُوا إِلَى مَا كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُون. انطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلاَثِ شُعَب . لاَ ظَلِيلٍ وَلاَ يُغْنِي مِنَ اللَّهَب.إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْر . كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْر. وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِين﴾[المرسلات:29: 34].

6 ،7 ـ أما الآية السادسة، والسابعة، فإنهما تبينان موقفاً آخر إذ سيختم على أفواه هؤلاء المكذبين فلا يستطيعون النطق، ولا يؤذن لهم بالاعتذار عن قبيح أعمالهم، وأن المكر والكيد الذين كانوا يستعملونه في الدنيا لخداع الناس لن ينفع في هذا اليوم أبداً﴿هَذَا يَوْمُ لاَ يَنطِقُون . وَلاَ يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُون . وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِين . هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالأَوَّلِين . فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُون . وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِين﴾[المرسلات:35 :40].

8 ـ وذكرت الآية الثامنة بعض ما أعده الله للمتقين، ومن سنة القرآن أنه حينما يذكر فريقاً يذكر الفريق الآخر ترهيباً وترغيباً، ووعدا ووعيداً ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلاَلٍ وَعُيُون. وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُون . كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُون . إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنين . وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِين﴾[المرسلات :45].

(1) يراجع: الباقلاني، **الانتصار للقرآن**، جـ:2، صـ:727، الخطيب الإسكافي، **درة التنزيل وغرة التأويل**، جـ:1 صـ: 979، سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي، **التصور الفني في القرآن**، صـ:232، فضل حسن عباس، **قضية التكرار في كتاب الله**، صـ:65.

9، 10 ـ أما الآية التاسعة والعاشرة فجاءتا تبكيتاً للمجرمين بتوبيخهم على عدم الاستجابة لرسل الله والامتناع عن عبادة الله المنعم على خلقه﴿كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلاً إِنَّكُم مُّجْرِمُون . وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِين . وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لاَ يَرْكَعُون . وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِين . فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُون ﴾[المرسلات:48] (1).

ـ وهكذا تأتي الآيات في نظام محكم بديع ممكنة في قرارها، جديدة في موضعها إذ جاءت ـ كل آية منها تحكم على قضية بذاتها تختلف عن باقي القضايا مع استعمال الكلمات نفسها، الجملة نفسها ـ الآية ـ فسبحان من هذا كلامه.

الخاتمة :

أحمد الله ـ تعالى ـ وأشكر فضله أن منى عليّ بدراسة هذا الموضوع داعياً المولى ـ سبحانه ـ أن يكون زخراً لي، ولوالدي، وشيوخي، ومن صححه، وكل من قرأه.

أولاً: النتائج.

1 ـ ما وصف الله ـ تعالى ـ آي الذكر الحكيم ـ بهذه الصفة ـ المكررة ـ، ومع ذلك يمكننا تقبل اللفظة، إن دلت على تأسيس معنى، أو تأكيده.

2 ـ إعادة الكلمة، أو الجملة ـ الآية ـ أحد أساليب العرب العرباء الذين استعملوها بكثرة وقلة حسب المقام وعدُّوها من بلاغتهم؛ لفوائد شتى ذكر البحث بعضاً منها.

3 ـ التكرار: الذي بمعنى إعادة نفس الكلمة أو الجملة بدون فائدة خلت منه آي الذكر الحكيم يقيناً واعتقاداً، فالمعضلة أن تكون الكلمات المتطابقة ليس لها فائدة إذ وضعت في الموضع الآخر، أو وجودها وعدمها سواء.

4 ـ السورة التي فيها إعادة للكلمة أو الجملة ـ الآية ـ سمعها المشركون الفصحاء البلغاء الأقحاح وهم أحرص الناس على معارضة القرآن الذي سَفَّهَ أحلامهم وءالهتهم، ومع ذلك عدوا هذه الإعادات نوعاً من أنوع القوة والبلاغة التي عجزوا هم عن معارضتها مع أنها ـ الإعادة ـ أحد أساليب بلاغتهم.

5 ـ التكرار عند البلاغيين: هو إعادة اللفظ؛ **لتقرير معناه**، فإعادة الكلمة أو العبارة ـ الآية ـ لا تعني إعادة المعنى والدلالة، بل تأتي في الأغلب الأعم في آي الذكر الحكيم **تأسيساً للمعنى** ـ معنى جديد ـ، مفيدة للدلالات المختلفة بحسب السياق، فهو تكرار من حيث الإطار العام، لكنه تنويع وإضافة من حيث المضمون.

6 ـ اللفظ المكرر يكشف عن **مقصد السورة** وهدفها الرئيس إذا جاء متلاحماً بين معاني السورة، مقوياً لوحدتها الموضوعية، كما فيه ـ التكرار ـ **تثبيت لفؤاد النبي** ـ صلى الله عليه وسلم ـ مما كان يلاقي من قومه من التكذيب، كما فيه ـ التكرار ـ دلالة على عجز العرب إذ عجزوا عن أن يأتوا بمثل أية سورة بأي أسلوب ـ ومنه: أسلوب التكرار ـ جاءوا، وهذا أبلغ في الإعجاز.

ثانياً: التوصيات.

1ـ أوصي نفسي وإخواني الباحثين بعد تقوى الله ـ تعالى ـ أن يبحثوا في أسرار الكَلِمِ القرآني الذي قيل بتكراره، وبيان وجه إعجازه في كل موضع ذُكِرَ فيه، كذا بيان الفروق الدِّلالية في كل موضع.

(1) يراجع: القصَّاب، أحمد محمد بن علي بن محمد الكَرَجي، **النكت الدالة على البيان في أنواع العلوم والأحكام** ، جـ: 4، صـ: 472، السنيكي، **فتح الرحمن بكشف ما يلتبس في القرآن**، صـ:593. الغرناطي، ابن الزبير، البرهان فى تناسب سور القرآن، صـ: 354، الفيروزآبادى، **بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز**، جـ:1، صـ:495.

2. البحث عن أوجه المناسبة بين تلك الألفاظ التي قيل بتكرارها، والسبب في عدم استعمال مترادفها من الألفاظ المتقاربة في المعنى.

المصادر والمراجع باللغة العربية

ابن أبي الإصبع، العدواني، عبد العظيم بن الواحد بن ظافر، البغدادي ثم المصري(ت: 654هـ)، **تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن**، تقديم وتحقيق: الدكتور حفني محمد شرف، الجمهورية العربية المتحدة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي.

ابن الأثير، ضياء الدين، نصر الله بن محمد (ت: 637هـ)، **المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر**، تحقيق: أحمد الحوفي، بدوي طبانة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة . القاهرة.

ابن الزبير، الغرناطي، أبو جعفر، أحمد بن إبراهيم الثقفي (ت: 708هـ)، ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل في توجيه المتشابه اللفظ من آي التنزيل، وضع حواشيه: عبد الغني محمد علي الفاسي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

ابن الناظم، بدر الدين بن مالك(ت: 686 هـ)، المصباح في المعاني والبيان والبديع، تحقيق: حسنى يوسف، مكتبة الآداب بالقاهرة، ط 1409.

ابن تيمية الحراني، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم(ت: 728هـ)، مجموع الفتاوى، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ط: 1416هـ:1995م.

ابن رشيق، أبو على، الحسن القيرواني، الأزدي(ت: 463 هـ)، العمدة في محاسن الشعر وآدابه، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، ط: الخامسة، 1401 هـ : 1981 م.

ابن سيده، المرسي، أبو الحسن، علي بن إسماعيل(ت: 458هـ)، المخصص، تحقيق: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت،ط: الأولى، 1417هـ 1996م، جـ: 4، صـ:316.

ابن عبد ربه الأندلسي، أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم(ت: 328هـ)، العقد الفريد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى، 1404 هـ.

ابن عبد ربه، الأندلسي، أبو عمر، شهاب الدين، أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم(ت: 328هـ)، العقد الفريد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى، 1404 هـ.

ابن قتيبة الدينوري أبو محمد عبد الله بن مسلم(ت: 276هـ)، عيون الأخبار، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: 1418 هـ.

ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري(ت: 276هـ)، غريب القرآن، تحقيق: أحمد صقر، دار الكتب العلمية،ط سنة: 1398 هـ : 1978 م.

ابن منظور الأنصاري، جمال الدين الرويفعى الإفريقى، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل(ت: 711هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط: الثالثة سنة: 1414 هـ.

أبو إسحق برهان الدين محمد بن إبراهيم بن يحيى بن علي المعروف بالوطواط(ت: 718هـ)، غرر الخصائص الواضحة الفاضحة ، وعرر النقائض، ضبطه وصححه وعلق حواشيه ووضع فهارسه: ابراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: الأولى، 1429 هـ : 2008 م.

أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي(ت: 395هـ)، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ط: محمد علي بيضون، ط: الأولى 1418هـ:1997م.

أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى(ت: 982هـ)، تفسير أبي السعود، أو إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، تحقيق: عبد القادر عطا، مكتبة الرياض الحديثة.

أبو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي(ت: 774هـ)، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي.

أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي(ت: 505هـ)، جواهر القرآن، تحقيق: الدكتور الشيخ محمد رشيد رضا القباني، ط: دار إحياء العلوم، بيروت، ط: الثانية، 1406 هـ : 1986 م.

أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: 745هـ) البحر المحيط، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ط سنة: 1420 هـ.

أبو محمد القاسم بن علي الحريري(ت: 516هـ) مقامات الحريري أو"المقامة التفليسية "، مطبعة المعارف، بيروت، ط: 1873 م.

أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري(ت: 276هـ)، تأويل مشكل القرآن، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي ثم القاهري(ت: 821هـ)، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، دار الكتب العلمية، بيروت.

أحمد زكي صفوت، جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة، المكتبة العلمية بيروت، لبنان.

الأصفهاني، أبو على أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي(ت: 421 هـ)، شرح ديوان الحماسة، تحقيق: غريد الشيخ، وضع فهارسه العامة: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: الأولى، 1424 هـ :2003 م.

الألوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني(ت: 1270هـ)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية،بيروت، ط: الأولى، 1415 هـ.

الباقلاني، أبو بكر محمد بن الطيب(ت: 403هـ)، إعجاز القرآن، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار المعارف، مصر، ط: الخامسة، 1997م.

الباقلاني، أبو بكر، محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم، القاضي المالكي (ت: 403هـ)، الانتصار للقرآن، تحقيق: د. محمد عصام القضاة، دار الفتح، عَمَّان، دار ابن حزم، بيروت، ط: الأولى 1422 هـ : 2001 م.

البغدادي، عبد القادر بن عمر(ت: 1093هـ)، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط: الرابعة، 1418 هـ :1997 م.

البقاعي، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر(ت: 885هـ)، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

البقاعي، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر(ت: 885هـ)، مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور، مكتبة المعارف، الرياض، ط: الأولى 1408 هـ : 1987 م.

البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي(ت: 685هـ)، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تحقيق: عبد القادر حسونة، دار الفكر ، بيروت 1416هـ: ١٩٩٩م.

التهانوي، الحنفي، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي(ت: بعد 1158هـ)، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تحقيق: د. علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط: الأولى لسنة:1996م.

التهانوي، الحنفي، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي(ت: بعد 1158هـ)، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تحقيق:د. علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني، مكتبة لبنان ط : الأولى لسنة: 1996م.

الجاحظ ، أبو عثمان، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء(ت: 255هـ)، البرصان والعرجان والعميان والحولان، دار الجيل، بيروت، ط: الأولى، 1410هـ.

الجاحظ، أبو عثمان، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي،(ت: 255هـ) البيان والتبيين، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط: 1423 هـ.

الجرجاني، أبو الحسن، علي بن عبد العزيز القاضي(ت: 392هـ)، الوساطة بين المتنبي وخصومه، تحقيق وشرح: محمد أبو الفضل إبراهيم، علي محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف(ت: 816هـ)، التعريفات، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط: الأولى 1403هـ :1983م.

الحُصري، أبو إسحاق، إبراهيم بن علي بن تميم الأنصاري القيرواني(ت: 453هـ)، زهر الآداب وثمر الألباب، دار الجيل، بيروت.

الحُصري، أبو إسحاق، القيرواني، إبراهيم بن علي بن تميم الأنصاري(ت: 453هـ)، زهر الآداب وثمر الألباب، دار الجيل، بيروت.

الحموي، أبو العباس، أحمد بن محمد بن علي الفيومي(ت: نحو 770هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية، بيروت.

الحموي، الشافعي، بدر الدين أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني (ت: 733هـ)، كشف المعانى فى المتشابه من المثانى، تحقيق: الدكتور عبد الجواد خلف، دار الوفاء . المنصورة، ط: الأولى، 1410 هـ : 1990 م.

الخطيب الإسكافي، أبو عبد الله، محمد بن عبد الله الأصبهاني(ت: 420هـ)، درة التنزيل وغرة التأويل، دراسة وتحقيق وتعليق: د. محمد مصطفى آيدين، جامعة أم القرى، ط: الأولى، 1422 هـ : 2001م.

الدينوري، ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم(ت: 276هـ)، الشعر والشعراء، دار الحديث، القاهرة، ط: 1423 هـ.

الرازي، أبو الحسين، أحمدش بن فارس بن زكرياء القزويني(ت: 395هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ط 1399هـ :1979م.

الرازي، أبو سعد الآبى منصور بن الحسين(ت: 421هـ)، نثر الدر في المحاضرات، تحقيق: خالد عبد الغني محفوظ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: الأولى، 1424هـ : 2004م.

الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي(ت: 666هـ)، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، صيدا، ط: الخامسة، 1420هـ : 1999م.

الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي(ت: 666هـ)، أنموذج جليل في أسئلة وأجوبة عن غرائب آي التنزيل، تحقيق: د. عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودى، دار عالم الكتب المملكة العربية السعودية، الرياض،ط : الأولى، 1413 هـ، 1991 م.

الرازي، فخر الدين ، خطيب الري، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي(ت: 606هـ)، مفاتيح الغيب، أو التفسير الكبير، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط: الثالثة سنة: 1420 هـ.

الرازي، فخر الدين، خطيب الري، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي(ت: 606هـ)، نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز، تحقيق: بكرى شيخ أمين، دار العلم للملايين، بيروت ، ط: الأولى لسنة: ١٩٨٠م.

الراغب الأصفهانى، أبو القاسم الحسين بن محمد(ت: 502هـ)، محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، ط: الأولى، 1420 هـ.

الراغب الأصفهانى، أبو القاسم، الحسين بن محمد(ت: 502هـ)، المفردات في غريب القرآن، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية، دمشق بيروت، ط: الأولى لسنة: 1412 هـ.

الرافعي، مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر(ت: 1356هـ)، تاريخ آداب العرب، دار الكتاب العربي.

الزركشي، أبو عبد الله، بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر(ت: 794هـ)، البرهان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: الأولى، 1376 هـ : 1957 م، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه.

الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الدمشقي(ت: 1396هـ)، الأعلام، دار العلم للملايين، ط: الخامسة عشر، أيار / مايو 2002 م.

الزمخشري، جار الله، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد(ت: 538هـ)، المستقصى في أمثال العرب،دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الثانية، 1987م.

الزمخشري، جار الله، أبو القاسم، محمود بن عمرو بن أحمد(ت: 538هـ)، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، دار الكتاب العربي، بيروت، ط: الثالثة:

سامي بن عبدالعزيز بن علي العجلان، الوحدة السياقية للسورة في الدراسات القرآنية في القرنين الثامن والتاسع الهجريين(دراسة بلاغية في التراث العربى)، جامعة الإمام بالرياض ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩م.

السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت: 771هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط: الثانية، 1413هـ.

السكاكي، الخوارزمي، الحنفي، أبو يعقوب، يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي(ت: 626هـ)، مفتاح العلوم، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: الثانية، 1407 هـ : 1987م.

السنيكي، زين الدين، أبو يحيى، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري(ت: 926هـ) فتح الرحمن بكشف ما يلتبس في القرآن، تحقيق: محمد علي الصابوني، دار القرآن الكريم، بيروت، لبنان، ط: الأولى، 1403 هـ : 1983 م.

سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (ت: 1385هـ)، التصور الفني في القرآن، دار الشروق، ط: السابعة عشرة، صـ:232، فضل حسن عباس، قضية التكرار في كتاب الله، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية بالكويت، السنة الرابعة، العدد السابع، سنة: 1407هـ: ١٩٨٧م.

السيوطي، جلال الدين، عبد الرحمن بن أبي بكر(ت: 911هـ)، الإتقان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط: 1394هـ: 1974م.

السيوطي، جلال الدين، عبد الرحمن بن أبي بكر(ت: 911هـ)، معترك الأقران في إعجاز القرآن، ويُسمَّى (إعجاز القرآن ومعترك الأقران)، دار ائدار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى:1408 هـ: 1988م.

الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك(ت: 764هـ)، نصرة الثائر على المثل السائر، تحقيق: محمد على سلطاني، تقديم د. رمضان عبد التواب ، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق.

صلاح الدين محمد عبد التواب، دراسات نقدية وأدبية حول اعجاز القرآن ، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط: 1423هـ: 2003م.

الطوفي، سليمان بن عبد القادر بن عبد الكريم، الصرصري البغدادي(ت:716هـ: 1316م)، الإكسير في علم التفسير، تحقيق:عبد القادر حسين ، المطبعة النموذجية، مكتبة الآداب ، القاهرة ١٩٧٧م.

عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، القاهرة، مطبعة دار الكتب، ط سنة: 1364م.

عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي(ت: 911هـ)، عُقُودُ الجُمَانْ في عِلْمِ الْمَعَانِي وَالْبَيَانْ، تحقيق وضبط: عبد الحميد ضحا، وهو نظم لكتاب «تلخيص المفتاح» للخطيب القزويني ت: 739 هـ، دار الإمام مسلم للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط: الأولى، سنة: 1433 هـ : 2012 م.

عبد الفتاح لاشين، من أسرار التعبير، دار االمريخ للنشر، ط: 1403هـ: 1983م.

عبد الكريم الخطيب ، إعجاز القرآن ، دار المعرفة ، بيروت ، ط:2، سنة: 1987.

عبد الكريم الخطيب ، القصص القرآني في منطوقه ومفهومه ، دار المعرفة ، بيروت ، ط2 ، 1988.

عبد المنعم حسين، ظاهرة التكرار في القرآن الكريم، دار المطبوعات الدولية، ط: الأولى، سنة 1400هـ: 1980م.

عز الدين السيد ، التكرير بين المثير والتأثير، دار الطباعة المحمدية، القاهرة ، 1978.

العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران(ت: نحو 395هـ)، الفروق اللغوية، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

العسكري، أبو هلال، الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران(ت: نحو 395هـ)، الصناعتين، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العنصرية، بيروت، ط: 1419 هـ.

علم الدين السخاوي، أبو الحسن، علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي(ت: 643هـ)، جمال القراء وكمال الإقراء، تحقيق: د. مروان العطية، د. محسن خرابة، دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت، ط: الأولى سنة: 1418 هـ : 1997 م.

الفراهيدي، البصري، أبو عبد الرحمن، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم(ت: 170هـ) كتاب العين، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، مكتبة الهلال.

الفيروزآبادى مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب(ت: 817هـ)، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط: الثامنة، 1426 هـ : 2005 م.

الفيروزآبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت: 817هـ) بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، تحقيق: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة.

القاضي، أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد الهمذاني(ت: 414 هـ)، المغني في أبواب التوحيد والعدل، تحقيق:أمين الخولى، وزارة الثقافة والإرشاد القومى ، ط١، سنة:١٣٨٠ هـ: ١٩٩٠م.

القصَّاب، أحمد محمد بن علي بن محمد الكَرَجي(ت: نحو 360هـ)، النكت الدالة على البيان في أنواع العلوم والأحكام، تحقيق: شايع بن عبده بن شايع الأسمري، دار القيم، دار ابن عفان، ط: الأولى 1424 هـ: 2003 م.

كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني، الدمشقي(ت: 1408هـ)، معجم المؤلفين، مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

الكرماني، ، أبو القاسم برهان الدين، محمود بن حمزة بن نصر (ت: نحو 505هـ)، أسرار التكرار في القرآن المسمى البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان، تحقيق: عبد القادر أحمد عطا، مراجعة وتعليق: أحمد عبد التواب عوض، ط: دار الفضيلة.

الكفوي، أبو البقاء الحنفي، أيوب بن موسى الحسيني القريمي(ت: 1094هـ)، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق: عدنان درويش، ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت.

محمد السيد شيخون، أسرار التكرار فى لغة القرآن، دار الهداية للطباعة والنشر، القاهرة، ط: 1983م.

محمد عبد المطلب، البلاغة والأسلوبي، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ط: 1997م. محمد شفيع الدين، اللهجات العربية وعلاقتها باللغة العربية الفصحى(دراسة لغوية)، الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ، المجلد الرابع، ديسمبر 2007م.

محمد قطب، دراسات قرآنية، دار الشروق، ط: السادسة لسنة:1414هـ: 1993م.

مرتضى، الزَّبيدي، أبو الفيض، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني(ت: 1205هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي (ت: نحو 168هـ)، المفضليات، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، ط: السادسة.

الميداني، عبد الرحمن حسن حنبكة، قواعد التدبر الأمثل لكتاب الله عز و جل، دار القلم، ط:4، دمشق، ط: 4، سنة: 1430هـ: 2009م.

يحي ولي فتاح حيدر، وبشرى ياسين محمد، الإيقاع في الشعر العربي الحديث(الإيقاع والتمثُّلات)، كلية التربية ابن رشد للعلو الإنسانية، قسم اللغة العربية، مجلة الآداب، ذي قار.

Sources and references in English.

. Al-Jahiz, Abu Uthman, Amr bin Bahr bin Mahboub Al-Kanani, Al-Walaa, Al-Laithi, (T .: 255 AH) Al-Bayan and Al-Tabiyyin, (In Arabic), Al-Hilal House and Library, Beirut, Ed: 1423 AH1407 H.

Abd al-Baqi, Muhammad Fuad, Indexed Dictionary of Words of the Holy Qur'an, (In Arabic), Cairo, Dar al-Kutub Press, Year: 1364 CE.

Abd al-Fattah Lashin, One of the Secrets of Expression, (In Arabic), Al-Marikh Publishing House, ed .: 1403 AH: 1983 CE.

Abd al-Karim al-Khatib, The Miracles of the Qur'an, House of Knowledge, (In Arabic), Beirut, ed: 2, year: 1987.

Abd al-Karim al-Khatib, The Qur'anic Stories in Its Spoken and Concept, (In Arabic), House of Knowledge, Beirut, 2nd Edition, 1988.

Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d .: 911 AH), The Juman Contracts in the Science of Meaning and Clarification, (In Arabic), investigation and control: Abd al-Hamid Dhaha. And Distribution, Cairo, First Edition, Year: 1433 AH: 2012 CE.

Abdel Moneim Hussein, The Phenomenon of Repetition in the Noble Qur'an, (In Arabic), International Publications House, First Edition, 1400 AH: 1980 CE.

Abu Al-Fida, Ismail bin Omar bin Kathir Al-Qurashi Al-Basri then Al-Dimashqi (d.: 774 AH), The Beginning and the End, (In Arabic), investigation: Ali Shiri, House of Revival of Arab Heritage.

Abu Al-Hussein, Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi (d .: 395 AH), Al-Sahbi on the jurisprudence of the Arabic language and its issues and the Sunnah of the Arabs in its speech, (In Arabic), i: Muhammad Ali Baydoun, i: al-Awla 1418 AH: 1997 CE.

Abu Al-Saud Al-Emadi Muhammad bin Muhammad bin Mustafa (d .: 982 AH), the interpretation of Abu Al-Saud, or the guidance of a sound mind to the merits of the noble book, (In Arabic), edited by: Abdul Qadir Atta, Riyadh Modern Library.

Abu Hamid Muhammad bin Muhammad al-Ghazali al-Tusi (d. 505 AH), the jewels of the Qur'an, (In Arabic), verified by: Dr. Sheikh Muhammad Rashid Ridha al-Qabbani, T: House of Revival of Sciences, Beirut, T: the second, 1406 AH: 1986 CE.

Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer Al-Din Al-Andalusi (d .: 745 AH) Al-Bahr Al-Muheet, (In Arabic), edited by: Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr, Beirut, year: 1420 AH.

Abu Ishaq Burhan al-Din Muhammed bin Ibrahim bin Yahya bin Ali, known as al-Watat (d .: 718 AH), deceived the clear and outrageous characteristics, (In Arabic), debunked contradictions, corrected and corrected his footnotes and compiled his indexes: Ibrahim Shams al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, i: First, 1429 AH: 2008 CE.

Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah al-Dinuri (d .: 276 AH), interpretation of the problem of the Qur'an, (In Arabic), edited by: Ibrahim Shams al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon.

Abu Muhammad al-Qasim bin Ali al-Hariri (d .: 516 AH) Maqamat al-Hariri or "Al-Maqamat Al-Tafilisiyyah", (In Arabic), Al Ma'arif Press, Beirut, i: 1873 CE.

Ahmed bin Ali bin Ahmed Al-Fazari Al-Qalqashandi, then Al-Qahri (d .: 821 AH), Subuh Al-Asha in the construction industry, (In Arabic), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut.

Ahmed Zaki Safwat, The Speech Society of the Arabs in the Era of Arabia Al Zahira, (In Arabic), The Scientific Library Beirut, Lebanon.

Al-Alousi, Shihab al-Din Mahmoud bin Abdullah al-Husseini (d .: 1270 AH), The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Mathani Seven, (In Arabic), edited by: Ali Abd al-Bari Attiyah, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, First Edition, 1415 AH.

Alam al-Din al-Sakhawi, Abu al-Hasan, Ali bin Muhammad bin Abd al-Samad al-Hamdani al-Masri al-Shafi'i (d .: 643 AH), Jamal al-Qur'a and the perfection of al-Iqra, (In Arabic), edited

by: Dr. Marwan Al-Attiyah, Dr. Mohsen Kharaba, Al Mamoun House for Heritage, Damascus, Beirut, First Edition: 1997 A.D. 1418 A.D.

Al-Askari, Abu Hilal Al-Hassan bin Abdullah bin Sahl bin Saeed bin Yahya bin Mahran (d .: around 395 AH), linguistic differences, (In Arabic), he investigated and commented on: Muhammad Ibrahim Salim, House of Science and Culture for Publication and Distribution, Cairo, Egypt.

Al-Askari, Abu Hilal, Al-Hasan bin Abdullah bin Sahl bin Saeed bin Yahya bin Mahran (d .: around 395 AH), Al-Saneinat, (In Arabic), investigation by: Ali Muhammad Al-Bajawi and Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, The Racial Library, Beirut, 1419 AH.

Al-Baghdadi, Abd al-Qadir bin Omar (d .: 1093 AH), the treasury of literature and the core of the door of the tongue of the Arabs, (In Arabic), investigation and explanation: Abd al-Salam Muhammad Harun, al-Khanji library, Cairo, fourth edition, 1418 AH: 1997 CE.

Al-Baidawi, Nasir al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad al-Shirazi (d .: 685 AH), Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil, (In Arabic), edited by: Abd al-Qadir Hasuna, Dar al-Fikr, Beirut 1416 AH: 18 CE.

Al-Baqlani, Abu Bakr Muhammad Ibn Al-Tayyib (d .: 403 AH), The Miracle of the Qur'an, (In Arabic), edited by: Mr. Ahmed Saqr, Dar Al Maarif, Egypt, Fifth Edition, 1997 AD.

Al-Baqlani, Abu Bakr, Muhammad bin al-Tayyib bin Muhammad bin Jaafar bin al-Qasim, al-Maliki judge (d .: 403 AH), Victory of the Qur'an, (In Arabic), edited by: Dr. Muhammad Essam al-Qudah, Dar Al-Fath, Amman, Dar Ibn Hazm, Beirut, First Edition 1422 AH: 2001 AD.

Al-Buqa'i, Ibrahim bin Omar bin Hassan al-Rabat bin Ali bin Abi Bakr (d .: 885 AH), Lifts of Perception to Supervise the Purposes of the Wall, (In Arabic), Knowledge Library, Riyadh, First Edition 1408 AH: 1987 CE.

Al-Buqai, Ibrahim bin Omar bin Hassan Al-Rabat bin Ali bin Abi Bakr (d .: 885 AH), composed the pearls in proportion to the verses and the chapters, (In Arabic), Dar Al-Kitab Al-Islami, Cairo.

Al-Dinouri, Ibn Qutaybah, Abu Muhammad Abdullah Ibn Muslim (d .: 276 AH), Poetry and Poets, (In Arabic), Dar Al-Hadith, Cairo, T: 1423 AH.

Al-Farahidi, Al-Basri, Abu Abdul-Rahman, Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim (d.170 AH), Al-Ain book, (In Arabic), edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal Library.

Al-Fayrouzabadi Majd Al-Din Abu Taher Muhammad Bin Yaqoub (d .: 817 AH), Al-Qamoos Al Muheet, (In Arabic), edited by: The Heritage Investigation Office at the Resala Foundation, under the supervision of: Muhammad Na`im Al-Erqsousi, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, 8th Edition, 1426 AH 2005 AD.

Al-Fayrouzabadi, Majd al-Din Abu Taher Muhammad Ibn Ya'qub (d .: 817 AH), the insights of those with distinction in the dear book Taif, (In Arabic), verified by: Muhammad Ali al-Najjar, Supreme Council for Islamic Affairs, Committee for the Revival of Islamic Heritage, Cairo.

Al-Hamwi, Abu Al-Abbas, Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Fayoumi (d .: about 770 AH), the illuminating lamp in Gharib Al-Sharh Al-Kabeer, (In Arabic), The Scientific Library, Beirut.

Al-Hamwi, Al-Shafi'i, Badr al-Din Abu Abdullah, Muhammad bin Ibrahim bin Sa'd Allah bin Jamaat al-Kanani (d .: 733 AH), revealed the meanings in the similarity of the vas deferens, (In

Arabic), edited by: Dr. Abd al-Jawad Khalaf, Dar al-Wafaa - Mansoura, i: the first, 1410 AH: 1990 AD.

Al-Hosari, Abu Ishaq, Al-Qayrawani, Ibrahim bin Ali bin Tamim Al-Ansari (d .: 453 AH), the flower of manners and the fruit of kernels, (In Arabic), Dar Al-Jeel, Beirut.

Al-Husari, Abu Ishaq, Ibrahim bin Ali bin Tamim Al-Ansari Al-Qayrawani (T .: 453 AH), the flower of manners and the fruit of kernels, (In Arabic), Dar Al-Jeel, Beirut.

Al-Isfahani, Abu Ali Ahmed bin Muhammad bin Al-Hassan Al-Marzouki (d .: 421 AH), Explanation of the Divan of enthusiasm, (In Arabic), edited by: Ghurid Al-Sheikh, and compiled its general indexes: Ibrahim Shams Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ulmiyyah, Beirut, Lebanon, First Edition, 1424 AH : 2003 AD.

Al-Jahiz, Abu Uthman, Amr bin Bahr bin Mahboub Al-Kanani in Al-Walaa (d .: 255 AH), Al-Bursan, Al-Arjan, Al-Amiyan and Al-Holan, (In Arabic), Dar Al-Jeel, Beirut, First Edition, 1410 AH.

Al-Jarjani, Abu Al-Hassan, Ali bin Abdul-Uzair Al-Qadi (d .: 392 AH), mediation between Al-Mutanabi and his opponents, (In Arabic), investigation and explanation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Ali Muhammad Al-Bajawi, Isa Al-Babi Al-Halabi and Co.

Al-Jarjani, Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zain Al-Sharif (d .: 816 AH), definitions, verified by a group of scholars under the supervision of the publisher, (In Arabic), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, First Edition 1403 AH: 1983 CE.

Al-Kafawi, Abu Al-Buqa 'Al-Hanafi, Ayoub bin Musa Al-Husseini Al-Quraimi (T .: 1094 AH), Colleges: A Dictionary of Terms and Linguistic Differences, (In Arabic), Edited by: Adnan Darwish, and Muhammad Al-Masri, Foundation for the Message, Beirut.

Al-Khatib Al-Iskafi, Abu Abdullah, Muhammad bin Abdullah Al-Asbahani (d .: 420 AH), Dora the download and the surprise of interpretation, study, (In Arabic), investigation and comment: Dr. Muhammad Mustafa Aydin, Umm Al-Qura University, First Edition, 1422 AH: 2001 AD.

Al-Kirmani, Abu al-Qasim Burhan al-Din, Mahmoud bin Hamza bin Nasr (d .: around 505 AH), The secrets of repetition in the Qur'an called the proof in directing the similarity of the Qur'an because of the argument and the statement, (In Arabic), edited by Abd al-Qadir Ahmad Atta, review and comment by: Ahmed Abd Tawab Awad, T: House of Virtue.

Al-Midani, Abdul-Rahman Hassan Hanbaka, Rules for Optimal Management of the Book of God Almighty, (In Arabic), Dar Al-Qalam, D: 4, Damascus, D: 4, Year: 1430 AH: 2009 AD.

Al-Mukhaidil Bin Muhammad Bin Ali Bin Salem Al-Dhaby (d .: around 168 AH), Al-Mufidliyat, (In Arabic), an investigation and explanation: Ahmed Muhammad Shaker, and Abdul-Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Ma`arif, Cairo, ed: Sixth.

Al-Qadi, Abu Al-Hassan Abdul-Jabbar bin Ahmed Al-Hamdhani (T .: 414 AH), Al-Mughni in the chapters of monotheism and justice, (In Arabic), investigation by: Amin Al-Khouly, Ministry of Culture and National Guidance, 1st ed., Year: 180 AH: 180 AD.

Al-Qassab, Ahmad Muhammad bin Ali bin Muhammad al-Karaji (d .: about 360 AH), jokes indicating the statement in the types of science and rulings, (In Arabic), edited by: Shaya bin Abdo bin Shaya al-Asmari, Dar al-Qayyim, Dar Ibn Affan, T: The first 1424 AH: 2003 M.

Al-Rafi'i, Mustafa Sadiq bin Abdul Razzaq bin Saeed bin Ahmed bin Abdul Qadir (d .: 1356 AH), History of Arab Literature, House of the Arab Book.

Al-Ragheb Al-Asfahani, Abu Al-Qasim Al-Hussein Bin Muhammad (d .: 502 AH), Lectures of Writers and Conversations of Poets and Rhetoricians, (In Arabic), Dar Al-Arqam Bin Abi Al-Arqam Company, Beirut, First Edition, 1420 AH.

Al-Ragheb Al-Asfahani, Abu Al-Qasim, Al-Hussein Bin Muhammad (d .: 502 AH), Vocabulary in Gharib Al-Qur'an, (In Arabic), edited by: Safwan Adnan Al-Daoudi, Dar Al-Qalam, Al-Dar Al-Shamiya, Damascus Beirut, First Edition for the year: 1412 AH.

Al-Razi, Abu Al-Hussein, Ahmadish bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini (d .: 395 AH), Dictionary of Language Standards, (In Arabic), edited by: Abd al-Salam Muhammad Haroun, Dar al-Fikr, 1399 AH: 1979 CE.

Al-Razi, Abu Saad Al-Abi Mansour Bin Al-Hussein (d .: 421 AH), Al-Durr prose in lectures, (In Arabic), edited by: Khaled Abdul-Ghani Mahfut, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut, Lebanon, First Edition, 1424 AH: 2004 AD.

Al-Razi, Fakhr Al-Din, Khatib Al-Rai, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taymi (d .: 606 AH), The End of Brief in Derayat Al-Miracles, (In Arabic), Edited by: Bakri Sheikh Amin, House of Knowledge for the Millions, Beirut. 180 m.

Al-Razi, Fakhr Al-Din, Khatib Al-Rai, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taymi (d .: 606 AH), Keys to the Unseen, or the Great Interpretation, House of Revival of Arab Heritage, (In Arabic), Beirut, Third Edition: 1420 AH.

Al-Razi, Zain Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir Al-Hanafi (d .: 666 AH), Mukhtar Al-Sahih, (In Arabic), investigation by: Yusuf Al-Sheikh Muhammad, The Modern Library, Model House, Beirut, Saida, Fifth Edition, 1420 AH: 1999 AD.

Al-Razi, Zain al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir al-Hanafi (d .: 666 AH), a great example in questions and answers about the oddities of Ay to download, (In Arabic), edited by: Dr. Abdul Rahman bin Ibrahim Al-Matroudi, House of the World of Books, Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh, First Edition, 1413 AH, 1991 AD.

Al-Safadi, Salah al-Din Khalil bin Aybak (d .: 764 AH), The Revolutionary's Victory over the preceding example, (In Arabic), Edited by: Muhammad Ali Sultani, presented by Dr. Ramadan Abdel Tawab, Publications of the Arabic Language Academy, Damascus.

Al-Sakaky, Al-Khwarizmi, Al-Hanafi, Abu Ya'qub, Yusuf bin Abi Bakr bin Muhammad bin Ali (d .: 626 AH), Miftah al-Ullum, (In Arabic), his control and wrote its margins and commented on it: Naim Zarzour, Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, ed: the second, 1407 H: 1987 AD.

Al-Seniki, Zain Al-Din, Abu Yahya, Zakaria bin Muhammad bin Ahmed bin Zakaria Al-Ansari (d .: 926 AH) Fatah Al-Rahman by revealing what is confused in the Qur'an, (In Arabic), edited by: Muhammad Ali Al-Sabouni, Dar Al-Qur'an, Beirut, Lebanon, First Edition, 1403 H: 1983 AD.

Al-Subki, Taj al-Din Abd al-Wahhab bin Taqi al-Din (died: 771 AH), Tabaqat al-Shafi'i al-Kubra, (In Arabic), investigated by: Dr. Mahmoud Mohamed Al-Tanahi d. Abdel-Fattah Muhammad Al-Helou, Hajar for Printing and Distribution, Edition: Second, 1413 AH.

Al-Suyuti, Jalaluddin, Abd al-Rahman bin Abi Bakr (d .: 911 AH), the peer battlefield in the miracle of the Qur'an, and it is called (The Miracle of the Qur'an and the Battle of Peers), (In Arabic), Scientific Books Administration House, Beirut, Lebanon, first edition: 1408 AH: 1988 CE.

Al-Thanawi, Al-Hanafi, Muhammad bin Ali Ibn Al-Qadi Muhammad Hamid bin Muhammad Saber Al-Farouqi (T .: after 1158 AH), Encyclopedia of Scouts of Art and Science Terminology Presented, (In Arabic), supervised and revised by: Dr. Rafiq Al-Ajam, investigation by: Dr. Ali Dahrouj, translating the Persian text into Arabic: Dr. Abdullah Al-Khalidi, foreign translation: Dr. George Zinani, Library of Lebanon First Edition: 1996 AD.

Al-Toufi, Suleiman bin Abdul Qadir bin Abdul Karim, Al-Sarsari Al-Baghdadi (d .: 716 AH: 1316 AD), the elixir in the science of interpretation, (In Arabic), edited by: Abd al-Qadir Hussein, The Model Printing Press, Literature Library, Cairo 18 AD.

Al-Zamakhshari, Jarallah, Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed (d .: 538 AH), al-Mustaqsa fi al-Arab proverbs, (In Arabic), Dar al-Kutub al-Ulmiyyah, Beirut, Second Edition, 1987 CE.

Al-Zamakhshari, Jarallah, Abu Al-Qasim, Mahmoud bin Amr bin Ahmed (d .: 538 AH), revealing the facts of the mysteries of revelation, (In Arabic), Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, i: Third:

Al-Zarkali, Khair Al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, Al-Dimashqi (d.: 1396 AH), Al-Alam, House of Science for Millions, (In Arabic), i: fifteenth, May 2002 AD.

Al-Zarkashi, Abu Abdullah, Badr al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahader (d .: 794 AH), al-Burhan in the Sciences of the Qur'an, (In Arabic), edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, First Edition, 1376 AH: 1957 CE, House of Revival of Arabic Books, Issa al-Babi Al-Halabi and his partners.

Ezz El-Din Al-Sayed, Refining between the Stimulus and the Influence, (In Arabic), Muhammadiyah Printing House, Cairo, 1978.

Ibn Abd Rabbo Al-Andalusi, Abu Omar, Shihab Al-Din Ahmed bin Muhammad bin Abd Rabbo Ibn Habib Ibn Hudayr bin Salem (d .: 328 AH), Al-Fareed Contract, (In Arabic), Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut, First Edition, 1404 AH.

Ibn Abd Rabbo, Andalusian, Abu Omar, Shihab al-Din, Ahmed bin Muhammad bin Abd Rabbo Ibn Habib Ibn Hudayr bin Salem (d .: 328 AH), The Unique Contract, (In Arabic), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, First Edition, 1404 AH.

Ibn Abi Al-Isbaa, Al-Adwani, Abdul-Azim bin Al-Wahid bin Zafer, Al-Baghdadi, then Al-Masry (d .: 654 AH), editing inking in the manufacture of poetry and prose and explaining the miracles of the Qur'an, (In Arabic), presented and investigated by: Dr. Hefni Muhammad Sharaf, United Arab Republic, Supreme Council for Islamic Affairs Committee for the Revival of Islamic Heritage.

Ibn Abi Bakr (d .: 911 AH), Perfection in the Sciences of the Qur'an, (In Arabic), verified by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, the General Egyptian Book Authority, Ed .: 1394 AH: 1974 CE.

Ibn Al-Atheer, Diaa Al-Din, Nasrallah bin Muhammad (d .: 637 AH), the example in the literature of the writer and poet, (In Arabic), edited by: Ahmad Al-Hofi, Badawi Tabbana, Nahdet Misr House for Printing, Publishing and Distribution, Faggala – Cairo.

Ibn al-Nazim, Badr al-Din ibn Malik (d .: 686 AH), al-Misbah fi al-Ma'ani, al-Bayan and al-Badi'i, (In Arabic), edited by: Hasani Yusuf, Literature Library in Cairo, i 1409.

Ibn Al-Zubayr, Al-Gharnati, Abu Ja`far, Ahmed bin Ibrahim Al-Thaqafi (d .: 708 AH), the angel of categorical interpretation by those with atheism and obstruction in directing the similar-pronounced verse of the verse, (In Arabic), and his footnotes were included by: Abd al-Ghani Muhammad Ali al-Fassi, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon.

Ibn Manzur Al-Ansari, Jamal Al-Din Al-Ruwaifai Al-Afriqi, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadl (d .: 711 AH), Lisan Al-Arab, (In Arabic), Dar Sader, Beirut, Third Edition: 1414 AH.

Ibn Qutaybah al-Dinuri Abu Muhammad Abdullah Ibn Muslim (d .: 276 AH), Uyun al-Akhbar, (In Arabic), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Ed .: 1418 AH.

Ibn Qutaybah al-Dinuri, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah al-Dinuri (d .: 276 AH), Gharib al-Qur'an, (In Arabic), edited by: Ahmad Saqr, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Year: 1398 AH: 1978 AD.

Ibn Rasheeq, Abu Ali, Al-Hassan Al-Qayrawani, Al-Azdi (d .: 463 AH), Al-Umda in the Beauties of Poetry and His Literature, (In Arabic), Edited by: Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, Dar Al-Jeel, Fifth Edition, 1401 AH: 1981 AD.

Ibn Sidah, Al-Mursi, Abu Al-Hassan, Ali bin Ismail (d .: 458 AH), Al-Mohassan, (In Arabic), edited by: Khalil Ibrahim Jafal, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, First Edition, 1417 AH 1996 AD, Vol: 4, p .: 316.

Ibn Taymiyyah al-Harrani, Taqi al-Din Abu al-Abbas Ahmad bin Abd al-Halim (d .: 728 AH), Majmoo 'al-Fatwas, (In Arabic), edited by: Abd al-Rahman bin Muhammad bin Qasim, King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an, Medina of the Prophet, Kingdom of Saudi Arabia, Ed .: 1416 AH: 1995 CE.

Kahala, Omar bin Reda bin Muhammad Ragheb bin Abdul Ghani, Al-Dimashqi (died: 1408 AH), Dictionary of Authors, (In Arabic), Al-Muthanna Library, Beirut, Arab Heritage Revival House, Beirut.

Mohamed Abdel-Muttalib, Al-Balaghah and Al-style, (In Arabic), the Egyptian General Book Authority, Cairo, 1997 AD. Muhammad Shafi Al-Din, Arabic Dialects and their Relationship to Classical Arabic (a linguistic study), (In Arabic), International Islamic University Chittagong, Volume IV, December 2007.

Mortada, Al-Zubaidi, Abu Al-Faid, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husseini (d .: 1205 AH), Crown of the Bride, one of the jewels of the dictionary, (In Arabic), verified by: a group of investigators, Dar Al-Hidaya.

Muhammad Al-Sayed Sheikhoun, The Secrets of Repetition in the Language of the Qur'an, (In Arabic), Dar Al-Hidaya for Printing and Publishing, Cairo, Edition: 1983 AD.

Muhammad Qutb, Qur'anic Studies, (In Arabic), Dar Al-Shorouk, Sixth Edition: 1414 AH: 1993 AD.

Reality: Dr. Ali Dahrouj, translating the Persian text into Arabic: Dr. Abdullah Al-Khalidi, foreign translation: Dr. George Zinani, Lebanon Library Publishers, Beirut, First Edition for the year: 1996 AD.

Salah al-Din Muhammad Abd al-Tawab, critical and literary studies on the miracle of the Qur'an, (In Arabic), Dar al-Kitab al-Hadith, Cairo, Ed .: 1423 AH: 2003 CE.

Sami bin Abdulaziz bin Ali Al-Ajlan, The Contextual Unit of the Surah in Qur'anic Studies in the Eighth and Ninth Hijri Centuries (Rhetorical Study in Arab Heritage), (In Arabic), Al-Imam University in Riyadh 180 AH / 2009 AD.

Sayyid Qutb Ibrahim Husayn al-Sharbi (d .: 1385 AH), Artistic Perception in the Qur'an, Dar Al-Shorouk, (In Arabic), Ed .: Seventeen, p .: 232, Fadl Hassan Abbas, The Issue of Repetition in the Book of God, Journal of Sharia and Islamic Studies in Kuwait, Fourth Year, Issue The seventh, year: 1407 AH: 12 AD.

Yahya Wali Fattah Haidar, Bushra Yassin Muhammad, Rhythm in Modern Arabic Poetry (Rhythm and Representations), (In Arabic), Ibn Rushd College of Education for Human Highness, Department of Arabic Language, Journal of Arts, Dhi Qar.